

دیوان العالم العسقلانی

الفیاض الشیخ عبداللہ

ابن محمد الشہراری

عفی عنہ

آمین

ديوان العالم العيسى لامة الحبير

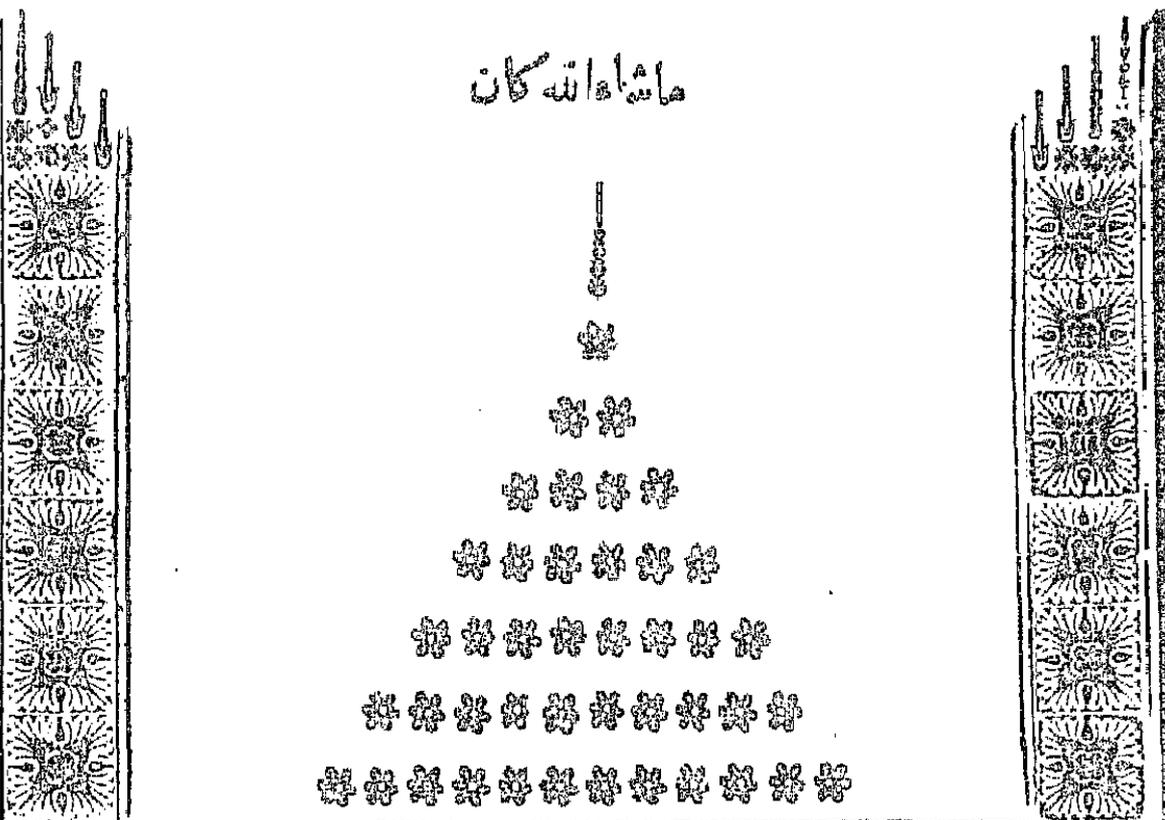
الفهامه الشيخ عبيدالله

ابن محمد الشهبزوى

عفى عنه

آمين

ما شاء الله كان



(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال سيدنا وهولا ناذوالفضائل الباهرة \* والفواضل المتكاثرة \* بحجة  
الزمان \* وحاوي الحسان \* وعلامة الاوان \* المتميز عن سائر الاقران \* بعرقان  
اللطائف والطنائف العرفان \* افضل كل ناظم وناثر و مدرس وراوى \* شيخ  
الاسلام الشيخ عبد الله بن محمد الشيراوى \* لازالت رحاب العلم بفرائد فوائده  
مشاده \* وحسنات عوائده لا جواد الطالعين قلاده \* آمين  
الحمد لله الذي جعل من الشعر حكمة \* ومن البيان سحرا \* والصلوة والسلام  
على أنصح المخلوقات لهجة \* وأنصاهم قدرا \* سيدنا وهولا ناذوالنبي الالحى  
الذى استشرق بحاسنه جواهر الكمال \* فظما ونثرا \* صلى الله عليه وعلى آله  
وصحبه وسلم (هذا) ديوان شعر نسجت فسكري برده \* وقد حثت رويته زنده \*  
رشتت رياه ببعض أوصاف السادة الاشراف \* ووشحت حسلاه بالتموسل  
بسيد بنى عبد مناف \* صلى الله عليه وسلم ساني فيه من لا يستطيع له ردا  
ولا أبعد من طاعته ردا \* بجمته مما كان قد تفرق في زبانا الا همال \* وتناولته  
حما طيرته لواقع الطرح من أكنال الآمال \* وكنت أودأني لست في هذا

الشان مذكورا \* لكن كان ذلك في الكتاب مسطورا \* واهمري من عرض  
 عقله على الناس \* فهو اسم الامام الكلام برجاس \* ولا بد من قادح وما دح سيما  
 وقد ذوى غصن الشبابة \* وغرب كوكب الصبا وغاب \* ولم أكن لهذا  
 الغرض تأهلت \* لكنني على مولاي سميانه وتعالى توكلت \* وحلاوة السبك  
 لا تخفى على الذوق السليم \* وفوق كل ذي علم عليم \* وصميت من اذع الالء اذ  
 في مدائح الاشراف \* ورتبته على حروف المعجم \* فقلت متوسلا به صلى الله عليه  
 وسلم

( حرف الهمزة )

( قال أعلى الله قدره بالمعجم قلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم )

رسول الله ضاق في الفضاء \* وجل الخطب وانقطع الاخاء  
 وجاهك يا رسول الله جاه \* رفيع ما رفعت به انتهاء  
 رسول الله اني مستجير \* بجاهك والزمان له اعتداء  
 وبي وجل شديد من ذنوبي \* وما أدري أعفسي أو أم جزاء  
 وما كانت ذنوبي عن عمد \* ولكن بالقضاء غلب الشقاء  
 وظني فيك يا طه جميل \* ومنك الجود بههد والسخاء  
 وحاشي أن أرى ضمها وذلا \* ولي نسب بمدحك واتقاء  
 وأنت أجل من ركب المطايا \* وشمتك السماحة والحياء  
 رسول الله اني في عناء \* عسى بك ينجلي ذلك العناء  
 ومالي حيلة الا التجائي \* بجاهك اذ يهز الا لجاء  
 رجوتك يا ابن آمنة لاني \* محسب والمحب له رجاء  
 عسى بك ينجلي عني كربى \* وكرب له منك انجلاء  
 وكم لك يا رسول الله فضل \* تضيق الارض عنه والسماء  
 أقاسني من ذنوب أثقلتني \* فأنت لعلي نسيم الدواء  
 وخذ بيدي فاني عبد سوء \* على كسب الذنوب لي اجترأ

وكن لي شافها في يوم محشر \* اذا ما اشتد بالناس البلاء  
 وحقق يا رسول الله ظني \* بخودك ليس لي فيه امتراء  
 وحاشي أن يخيب لديك سعي \* وليس لجود راحتك انتضاء  
 وهأناب الذنوب ظلمت نفسي \* وحيثك والكرام أه وفاء  
 وحاشي أن تعود يداي صفراء \* وفضلك ليس ينقصه الدلاء  
 وكم لك مبهزات ظاهرات \* كضوء الشمس ليس لها خفاء  
 وأخلاق تطيب بها التواني \* ويحصلوا المديح فيها والثناء  
 وأنت لنا على خلق عظيم \* ونحن على الموم لك الفداء  
 قرأنا في الضحى والسوف يعطى \* فسرقلوا بنا هذا العطاء  
 وحاشي يا رسول الله رضى \* وفيما من يهذب أويساء  
 فسبحان الذي أسراك لئلا \* وفي المعراج كان لك ارتقاء  
 ونلت من السيادة منتههاها \* علو دون ربته العسلاء  
 وأدناك الأله كقاب قوس \* مع التنزيه وانكشف الغطاء  
 وخدمك بالهدى في كل أمر \* فليست تشاء إلا ما يشاء  
 وصرت عقدا ما ذنبا وأخرى \* وصلى خلف ظهرك الأنبياء  
 رسول الله فضلك ليس يحصى \* وليس لقدرك الساعي فناء  
 نعمنا فيك مدحا فابته عنا \* وصار لنا عناه اصبكتفاء  
 خافت مبرأ من كل عيب \* كأنك قد خافت كما تشاء  
 وأجل منك لم ترقط عيني \* وأكل منك لم تلبد النساء  
 عليك صلاة ربي ما توات \* دهورا وتلا صبحا مساء

﴿وقال لابرح ثناؤه مرتفع المنار وقلت في آل البيت الاطهار﴾

باندي قمي الى السهبا \* واسقنهما في الروضة الفناء  
 وتلاف السلاف من هقوة الصبوة في هقولة من الرقباء  
 هاتها بالنديم صر فاودعني \* من صريح الهوى قتميل الماء

عاطفها كأسفكاسا إلى أن \* يضرب الفجر هامة الظلماء  
 هاتما يانديم شطاء عذرا \* عودا والهموم بالشهطاء  
 وأدرها همزوجة بالتهاني \* غير همزوجة بقاء السماء  
 لا تشبه بالماء فالماء كالماء \* لرهمين الاقذار والاقذاء  
 هاتما يانديم من غير خلط \* ان خلط الدواء عين الماء  
 وانخبها بكراتق بأوتا \* والمثاني ومطربات الثناء  
 يانديمي اني أبحنك عفتي \* خذها منها أودعه تحت القضاء  
 هو قصدي فلا تاني فاني \* لأبالي من لائم غواء  
 يانديمي هيا فقد طلع الفجر \* رعلينا محلقا بالاضياء  
 فاعتبق واصطبح نهارا جهارا \* بحليب الانوار والانواء  
 والقبي يانديم تحت الاسيلا \* ت مغيرا اذا أردت لقائي  
 وانه عطف بي بلهب الفيد تحت الش \* قصير في ظل قبة بيضاء  
 في كتيب من الجزيرتي مختما \* لدلالا في حلة خضراء  
 حيث مجرى الخاليج والماء فيه \* يتثنى كالحية الرقطاء  
 ثم عجبني للنهر عن أيمن القص \* ر في ذاك الراحتي وهتاني  
 حيث مالت نحو السباق طباء \* بقدم ودة فري أديم المشاء  
 حيث تختال في ملاسها الغز \* لان تيتها بفسد فد تيهاء  
 حيث تلقى العشاق بين صريع \* أوقتي ل مخرج بالدماء  
 روضة راضها النسيم مغيرا \* باعتلال صحت به واعتلاء  
 وأصول الأشجار ترسب في قبة \* د من الماء ضيق الأرجاء  
 وعليها أرق الرضا حركات \* والمعنى يظن في بكاء  
 ولطيف النسيم يعيث بالعص \* ن فيه تزهرة فاستهزاء  
 وترى العنص من تارة يتمطي \* في اعتدال وتارة في الخفاء  
 وغدير اللجين ينساب طورا \* باعوجاج وتارة باستواء  
 قنوات نكاتها الزرد المنك \* ظوم وقت الهجاء تحت اللواء

يا خيرا الخليلي تغديك نفسي \* فاسمك ثبات في هوائك منائي  
 يا ندي جدد يدك كراه وجددي \* واحي ذلك الفرام بالاغواء  
 ذات حدث عن نيل مصر ودعني \* من فرات ودجلة فيبساء  
 وأعد لي حديث لذات مصر \* فحديث اللذات عنى زائي  
 أنا أهوى الجمال والاعين الخبيث \* ل تذيب القلوب بالاماء  
 واثن كانت الصباية نهي \* رب زمام وهي عين البلاء  
 غير أن الهلاك فيها نجاه \* وقتيل الهوى من الشهداء  
 أيها المدي الصباية أبيل \* نحو هذا الميدان والشقراء  
 لا تؤخر ان كنت تقبل نصي \* لذة أم كنت مع النساء  
 فالزمان انما نون أنجل من ان \* بتقاضى من غدوة النساء  
 دولة الوجود دولة الجدا غنم \* في هوى الغيد رتبة السعداء  
 أي عيش يطيب في مصر الا \* بلح متزوج بالجماء  
 نزه الطرف بين قلوب خمد \* وحينين وطلحة حسناء  
 وتنع بكل أهيف المي \* ذي دلالة ومقالة نجلاء  
 كم قوام بهتر كالنصن لنا \* فوق من الشهباء والدماء  
 فخذت أدعج كجبل جميل \* يتثنى بعامسة معداء  
 أنجم في ملابس العراضت \* من سناها شمس الضحى في حياء  
 عشق تيبك القدر ودو أهيف المش \* هي مرادى ومن يكون مراني  
 فرعى الله ارض مصر وما ضمته \* من أهيف ومن هيفاء  
 آه لو كان لي عن الفيد صبر \* كان قاي في راحة من عنائي  
 ان مصر الاحسن الارض عندي \* وعلى نياها قصرت رجائي  
 وغراهي فيها وغانه قصدي \* أن أرى سادتي بني الزهراء  
 والى المشهد المنسني أسى \* داعيما راجيا قبول دعائي  
 يا ابن بنت الرسول اني محب \* فتم عطف واحمل قبولي جزائي  
 يا كرام الانام يا آل طه \* حبيكم مذهبي وعقد دولائي

ليس لي دله أسواكم وذنو \* أرجيه في شدتي ورحا  
 فاز من زار حبيكم آل طه \* وجني منكم ثمار العطاء  
 سادتي اني حسبت عليكم \* في ابتدائي ياسادتي وانتهائي  
 وعليكم مني السلام دواما \* في صباحي وغدوتي ومسايلي  
 وعلى جسدكم شفيع البرايا \* أشرف الرسل سيد الانبياء  
 صلوات مقرونة بسلام \* ما انحلت ظلمة الدجى بالاضياء  
 وعلى آل ذوى القدر والجسد \* وأصحابه بحسب الوفاء

( حرف الباء الموحدة )

( قال أطل الله بقاءه وقلت أيضا متوسلا به صلى الله عليه وسلم حين  
 حججت وواجهت قبره الشريف سنة احدى وثلاثين ومائة وألف )

مقاتي قد نلت كل الأرب \* هذه أنوار طه العبرني  
 هذه أنوار طه المصطفى \* خاتم الرسل شريف النسب  
 هذه أنواره قد ظهرت \* وبدت من خلف تلك الحجب  
 هذه أنواره فانتهمزي \* فرصة العمر به وانتهبي  
 هذه أنواره فابتهجي \* ضربا فالوقت وقت الطرب  
 هذه طيبة يا عين وما \* بعد من طابت بدمع طيب  
 طال ما كنت تحنين الى \* رؤية القبر الذي في ثرب  
 هذه أنوار ذلك القبر قد \* أشرفت يا مقاتي فاقتربي  
 انظري السكوكب الدرى فيكم \* أنفس تصموه ذاك السكوكب  
 واشهدى القبر الذي رتبته \* برسول الله أعلى الرتب  
 ذلك قبر من أناه زائرا \* مرة في تيمسه لم يخب  
 يا أبا الاشواق هذا المصطفى \* بث شكوكه وانخب  
 وتأدب بأنا الوجدنا \* أنت الا في مقام الادب  
 واسكب الدمع صرورا فاعلى \* غصيره دمعا لنا لم يسكب

واكحل الآفاق من تربته \* يجعل عنك جميع النصب  
 وتذلل وتضرع وابتهسل \* وتوسع في الأمانى واطلب  
 فهو وبحر زاخر من جاءه \* طالبا فاقز بأسنى المطلب  
 أى جاءه مثل جاء المصطفى \* معدن المعروف كنز الحسب  
 يا رسول الله انى مذبذب \* ومن الجود قبول المذنب  
 يا نبي الله مالي حيلة \* غير حبي لك يا خير نبي  
 ويقتني فيك يا خير الورى \* ان حبي لك أقوى سبب  
 عظيم الكرب ولى فيك رجا \* فيه يارب فرج ككربك  
 وأغثنى يا اله العرش من \* نفس سوء فى الهوى تلعب بي  
 وقدارك ما بقى لى فلة \* ضاع عمري فى الهوى واللعب

{ وقال أدام الله له العلا وقتلت أيضا متغزلا }

وحقق أنت المنى والطلب \* وأنت المراد وأنت الارب  
 ولى فيك يا هاجرى صبوة \* تحير فى وصية هاكل صب  
 آيت أسامر نجوم السماء \* اذا لاح لى فى الدجى أو غرب  
 وأعرض عن عاذلى فى هوالك \* اذ انتم يا منيتى أو عتب  
 أمولاي بالله رفقا بمن \* اليك بذل الأفرام اتسب  
 فانى حديدك من ذا الجفا \* وباسمى أنت أهل الحسب  
 ويا هاجرى بعد ذلك الرضا \* بحقق قل لى لهذا سبب  
 فانى محب كما قد عهدت \* وان كان حبيبك شئ عجيب  
 متى يا جميل المحيا أرى \* رضاك وينذهب هذا الغضب  
 أشاع العذول بأنى سلوت \* وحقق يا سمدى قد كذب  
 ومثلك ما يقبى أن يصمد \* ويحصر صياله قد لما أحب  
 أشاهد فيك الجمال البديع \* فبأخذنى عند ذلك الطرب  
 ويحببني منك حسن القوام \* ولين الكلام وفرط الادب

وحسبك انك أنت الملقب الشكر كرم الجهدود العريق النسب  
أما والذي زان منك الجبين \* وأودع في اللعنة بنت العنب  
وأنت في الخدروس الجمال \* وإن كان سقاءه بماء الذهب  
لئن جادت أوجرت أنت المراد \* ومالي سؤالك ملجج يجب

{ وقال لزال منزل علومه لطالبه عذب الموارد روى }

{ وقلت حين توجهت لزيارة سيدي أحمد البدوي }

الى الساحة العجلاء والمنزل الرحب \* الى الروضة الغناء والمنهل العذب  
الى كعبة الأصرار والحرم الذي \* اليه يحج العارفون أولو القرب  
الى البدوي الظاهر السر أحمد \* أبي الفرجات السيد المفرد القطب  
قطعت الفيافي بعد طول تشوقى \* عسى بانى الفراج يفرج لى كربى  
وجئت أبا الفتيان أستمطر الندى \* فإن أبا الفتيان فى شدتى حسبي  
جعلت يا خيل الرجال وسيلتى \* الى الله المصطفى صدرى من ذنبى  
وجئتك يا قطب الوجود مؤملا \* من الله فضل لأن يبلغ فى أرنى  
أبا بدوى يا واسع الجاه والعطاء \* أتيتك أرجو الغوث من زمن صعب  
فخذي بيدي يا واسع الجاه اتى \* توسلت بالمختار والال والسحب  
وعار عالى خيل الرجال اذا أتى \* له من به سقم وعادى لا طب  
ولى فيك يا قطب الورى أمل عسى \* نزول بك نظامك عن فكرتى رعى  
عابك من الله الكريم تحية \* تسع كما المزن أورايق السحب

{ وقال لزال مجلا بأبي الحلى وقلت أيضا متغزلا }

ألا أن ديني فأعلموه هو الهدى \* وموتى شهيدا فى العصابة مذهبي  
ومن لم يفقهه الغرام فجاهل \* ومن لم يهتبه الهدى لم يهتد  
سلوا عن فنون السب منى فان لى \* يدافيه بالتحريب لا بالمؤدب  
ولا تأخذوا عن روى لكم الهدى \* وإن كن اذا شتمت خذوا عن محرب  
وانى من قوم اذا عشت قواروا \* هلاكم فى العشق أعظم مأرب

وعندي كما شاء الغرام صيانة \* بهما عز ما بين المحبين مطلب  
 أعف عن الفحشاء هيري وما على \* استغنى جناح حبه مطاب مشربي  
 واني على حصار الغرام ومره \* صبور وما بي في كلال الخالتي بي  
 سلوا الحب عن قاي وعن عزمانه \* وعن هزله السلوان في كل موكب  
 مني لاح وجد قال يا أي أناله \* وبكفي الهوى جلد ابقير تأهب  
 واني وان صانعت بالقول لوهي \* لمخفف أمور الست عنها بمرب  
 واست أرى أستغفر الله سلوة \* أسلو وجيش الحب في مهجتي ربي

(وقال عامله الله بحميد الاسماء والاسماء)

وقلت أيضا مدحا وحويا لبعض الاشراف )

أيها الممدد الشريف أنا \* منك لما أن سرت عنا كتاب  
 فابتدع عنابه انتهات كثيرا \* وسررنا وزال ذلك الغتاب  
 وعلمنا ان الوداد الذي كما \* ن كما كان ليس فيه ارتباب  
 لا يمد الوفاء منكم كثيرا \* آل طه وانتم الانجباب  
 واسم فسمية ال سيد السائل \* وقع الخار والانتساب  
 أيها القوم ختم المجد حتى \* انكم في الكمال بحر عباب  
 ومزاياكم الجيلة فاقت \* غايه دون قدرها الاطناب  
 ثم حاشي يلام يوما محب \* أطنب المدح فيكم أو يعاب  
 ما عساه أن يبالغ المدح فيكم \* وعليكم بالفضل اثني الكتاب  
 وانكم في الخار يا آل طه \* رتبة دونها تحط الركاب  
 عش مهنتي صحة وأمان \* وسرور لا يعثر به ذهاب  
 وأعد لي الاوراق فهي شفاء \* لفؤادي ووصيلة وانقراب  
 واسأل القلب عن ودادي مهما \* يحدث القلب عنه فهو الجواب  
 وعليك السلام مني دواما \* مما تواتر على الوري الاحقاب

(وقال)

{ وقال لا يرحم له وظالمين العنايه من رب الارباب  
وقلت ايضا تمثله برس لبعض الاصحاب }

حليف الملا ان الفؤاد مصاب \* ومالي سوى هذي الرحاب رحاب  
وقد انعمتني هزة ارجية \* بها زال عن وجه السرور نقاب  
وهيج فكري نسمة سحرية \* سرت بصياهايس فيه هجاب  
عزيزة افراح بها طاب معهود \* وحاد بها دهر وعز جناب  
سرور به انعمت انك سديد \* وانك بحر للعفاة عباب  
وانك ذوق عذو وفرو ومودد \* وانك للبيد المثلث لباب  
اتتلك مرتادا وعزك مقبل \* ولا نظرتك المقلتان تصاب  
واشكر من الدهر انك من صنائعها \* بها كل شئ ارجيه سرايب  
واكن ظني بل يقيني اني \* لكل الذي ادعوك فيه هجاب  
وما عاقني عن باب جودك عائق \* سوى ضعف حالي والضعف هجاب  
ولاكن صباياك الحسان غنية \* عن الشرح والذوق السليم عجاب  
فلا تخش عبدا لله سوا ولا ردي \* فكل جهيل للكريم ما تب  
وعش آمنافا لكرمات قيمة \* وايس على ذي المكرمات حساب  
وتلك عروس عن معاليك اعربت \* لها في معانيك الحسان خطاب  
نخذه امن العبد الفقير هدية \* ولا تحتقرها فالشهاب شهاب  
ولا زالت الايام تمضك المنيا \* وتخضع بالنعمة ليدك رقاب  
ولا زلت ترقى في مراتب العالوي \* ذهاب الى هذا الجوى واياب

{ وقال لا انتك سعد هذا بما كل حسود ومناوي وقلت ايضا  
تخمس اعلى قصيدة ما احبنا المرحوم محمد الشعراوي }

اني اغالط فساك صبي  
حتى يروني غدير صبي  
مولاي ما هذا التابي

أما هو الكفيل عقالى \* فلما جفوت بغير ذنب

مضناك رهن شجونه

أسرته أعين عينه

ناداك ضمن أنينه

يا ساحرى بجفونه \* عطفاعلى صب محب

يا من له تقسى فدا

أرحم محبا قد غدا

دهرى هو لك مقدا

يهوالك تجفونه أدا \* بك ذأ أم الحرمان دأى

لم أصنع فيك لمن يتم

إن لامننى أولم يعلم

ياهاجرى والمحررم

صلنى فداك أنى وأمى من رشاللبـدرتوب

كم ذاتمىـل لعدلى

والوصل منك بمنزل

أوما كفاك تذلى

يا ليت هجرك كانلى \* وصلوا وكان البعد قربى

ياهاجرى عطفاعلى

كم ملت عنى لالى

والنوم حرم مقانى

لو كنت أعلم ان غيبـرا الحب يدنى كان كسبى

يا أيها الوجه البهى

أهوى الحياة وأنت هى

لو تم فيك تولمى

أو كنت ممن ينتهى \* فيه الجمال بلغت أربى

هذالك مهر أم حور  
 وضياء وجهك أم قمر  
 وهواك لم أدر الخبير  
 لبيكن أيا ما نظر به ت نظرت ما يصيب ويصبي  
 ان السيوف وما حوى  
 هذا اللعاط على السوا  
 فخذار يا أهل الهوى  
 من أعين ملأت جوا به رحنا جوى وسابن لبي  
 أباداهلاك الانفس  
 من عشق نقر المس  
 أو من عيون نفس  
 قومي نبالا عين قومي هو واجب ريشه به لبي  
 أو اء من ذاك الهيف  
 ويلاه قد زاد الكاف  
 مقل أنيط بها التلف  
 ما الجنة والأهل جنته نيه ايد ارب قسيه به لبي  
 من شعره قلبي يحن  
 ومن اللقا فرحاش  
 فأنا المعذب من ومن  
 مرضى ترد الاسدان به غزيت وتعمل فعل غضيب  
 مقل بها تاني قرن  
 ولما أشق قبيها لم تان  
 ما حيلاني عقلي فتن  
 من سقمها سقمي ومن كسر انبا كسري وصلبي  
 في ثوب عزك توفل

وعلى عبدك تجمل  
 وبسيفك تظلم تقبل  
 يا مال كارق القلوب \* ب محبة رفقا بقلمي  
 ديني هوالك ومذهبي  
 ورضاك غاية مطلبي  
 فبحق ذياك النبي  
 عجبني كفي ما حل بي \* ولقيت من صلف وعجب  
 بالله خذ روعي جبا  
 واعذر فؤادي ان صبا  
 واعطف وقل لي مرحبا  
 واجعل حياتي من هبا \* تلك ان دعيت بها قلب  
 ان كنت تغمد ومثلي  
 وتطيع في معني  
 وبطيبب وصالك لاني  
 فتسديني وتعفني \* وتأدي لي هوالك حسبي  
 يا من فؤادي داره  
 وعلى طال انفاره  
 قلبي هوالك شهارة  
 فاحكم بما تختاره \* فعملي قد ولاك ربي

{ وقال لابرح اطالبي فوائده مؤملا وقالت ايضا متغزلا }

مهلا فالك في هذا الجمال شبه \* وارحم فتاك فقد جلت له وصبه  
 ان كان يادد هذا المجر عن سبب \* فما يضر لك لو عرفته سبيبه  
 على هوالك قضى أيامه طمعا \* وما قضى ساعة من وصله أربه  
 عسى ويصبح من بلواك في كرب \* لو نال ساعة وصل فرجت كربه

قد كان قبل التصاني قبلك ذا أدب \* واليوم صبرته قد ضيعت أدبه  
 كيف انخلاص ولي جسمك لك \* منك الضنى ودموع ذمك \* نسكبه  
 ومهجة بين أهوال تكابدها \* فالعين صحاء والاحشاء ملتتهبه  
 لما تجللت قال العاذلون لقد \* سلوته قلت كلاً انهما كذبه  
 سلوا الدجى هل اطرفي فيه معرفة \* بالنوم منذ جفاني أو سلوا شهيرة  
 ما حيلة المغرم الوهان كان له \* صبر جميل ولكن الهوى غلبه  
 الوجد يسقمه والشوق يهدمه \* والقام يخفق والاعضاء مضطربة  
 وأنت يا مالكي ماذا يضر كفو \* اعتقت مني لطفاني الهوى رقبه  
 هذا تمك المسكين عاذله \* مازال يهريك حتى زال مطابه  
 الله في ذمة الضنى الكذيب لقد \* أضعتها ذمة للوجد منتسبه  
 ماذا على مدنف في الحب مكتئب \* قد أسلم القلب للاشواق واحتسبه  
 ولم يجد باب سلوان يريح به \* من لامة في صروف الحب أوعتبه  
 وأنت يا لا إلهي قد زاد لومك لي \* فوق الذي كنت من بلواي تحتسبه  
 هذا هو الحب فاعذروا وقلوا \* فان سلوتم مثلي غير مكتسبه

{ وقال لازل متحبي بالذي الملا وقتت أين أنت منزلاً }

سيدي بالذي اطفاك وحيداً \* في ملاح الزمان واصل محبتك  
 قد رآته أنى فيك صب \* فلما ذاقمت بالله رصبتك  
 أو ليس العجيب أنك لا تقب \* مثل بالصدغ غير صب أحبك  
 فأتى الله في عذاب محب \* واخش فيه ياناعس الطرف ربك  
 ما من العبد والمرود يامن \* تاه عجباً أن تحرم الصب قربك  
 كل كروب قاساه مشلي محب \* ليس محكي ولا تقارب كربك  
 ويح قلبي كم ذاق حبا ولكن \* لم يذق قط ما يشابه محبتك  
 يا مالكي الجمال رفقا فقد أس \* كنت في أنفس الرعية رعبك  
 لك من يحكي الال إلى انتظاما \* غير أن انتظام ثغرك أسبك

ولحاطة سياتفة قد أهاجت \* لمغازاة أهل حبلك حربك

{ وقال لزال فرات بحر فضله عذب المساغ

وقلت أيضا شاردة من شوارد الفراغ }

سوى الحب من دنياكم لست أطلب \* وفي غـ ير لذات الهوى است أرغب  
نصبي من الدنيا قـ وام مهـ فـ \* ورقة أعطاف وطبع مهـ ذب  
تفتتت في فن النـ سرام فتـ ترى \* باآداب غـ يـرى عاشقها بتأدب  
وهمت الى أن صرت من شدة الضنى \* اذا ما رأني العاشقون تعجبوا  
وأفنت عمري بين وجهـ مـ مـرح \* ودمع بامطار الصبا به يسكب  
ولي عفة أرحومها نيل مطـ \* اذا عـ زيوما في المحبة مطـ  
واني أرى ان لا أرى الذل في الهوى \* وازبات قلبي في لظي يتهلل  
اذا اللائم اللاحى أشار بسـ لوة \* خرجت سرعما خائفا أترقب  
وان سلك العشاق في الحب سـ لكا \* فلي مذهب وحدي وللناس مذهب  
ومالى حبيب فى الخصـ ووص وانما \* بلوح لى الشكل الظريف فأطرب  
وقاي على أهدـ سـل الجمال وقفته \* ولاكن بشرط الصبر والشرط أغلب  
وأصبوا الى الوجه الجميل اذا بدا \* وأهـ خط من ذكر السلو وأعضب  
وعشق القـ ود الهـ فـ عندى عقيدة \* وطبع عليه قـ در بيت ومـ شرب  
قضى الله أن الحب أعلى فضيلة \* وأن الهوى أحلى نعيم وأعذب

{ وقال لزال مـ مـ مـ على الملا \* وقلت أيضا متغزلا }

فقد بك يا بدر صب ما ذكرت له \* الاعلى قـ دم شوقا اليك وثب  
لا تخش منى سلوا فى هـ والـ فقد \* تبت يدعا ذلى يا بدر فيك وتب

{ وقال لزال مؤن كل فـ حـ ر و حـ بـ \* وقلت أيضا تاريخا كتب على قـ بـ }

تفكرت فى جود الاله وعفوه \* عن المذنب العاصى وان عظم الذنب  
وحسنت ظنى بالذى لا تضـ \* ذنوبى فهان الصـ وبـ وانكشـ الكرب

ومن جوده أهلت أمننا ورحمة \* لسا كن هذا القبر ان مسه رعب  
وأرضته يارب جودك واسع \* وعبدك امعجل برحوك يارب

٢١٣ ٣٣ ١٣٧ ١٥٢ ٢١٢ ٢٣٩ ٢١٤

سنة ١١٤٩

{ حرف التاء المثناة من فوق }

{ قال لبرحت كراكب سعدة واضحة الجلا وقلت أيضا متغزلا }

مالي غمز الا زارني في غفلة \* بعد المشاء رقدت ساعت  
أهوته فعمية تحطفه فاطاعها \* وكذا القصون تمزها السمات  
من غير مبادأني فتضاعفت \* لقدومه الحسفات والذات  
وربي فأصبح في قلوب ذوى الهوى \* من لحظه وقواءه ربات  
عائقة فاسودت المقبل التي \* هي بلوقى واحمرت الوجنات  
ومهمت قائمه نخل كأنها \* قد عجبت لذاتها الجنات  
ما قلب ان زعم المساذل انه \* فى الحسن برحمة مثله قل هاتوا  
ما ان رأيت ولا سمعت بمثله \* فسر له خندق الورى هالات  
ملك الجمال باسره فلاجل ذا \* رفعت المنصب حصنه ربات  
ما طارقا بأني بخير مرحبا \* وصل الجهدل وزادت المنات  
قد زرت عبدك محسنا متغزلا \* وكذا العيسد تزوره السادات  
يا من يحاول غاية الجماله \* أقصر فما الجماله فانان  
وحياته ما هلت فيسسه لربة \* الظلم فى شرع الهوى ظلمات  
يا حسنها من ليد ليد قد أحسنت \* والدمر مختلف له حالات  
ما زلت أجدنى من ليد خطابه \* تحفالها من طيبه نفحات  
طارحته ذكر الهوى ويكرت من \* نعمات لفظ ضمها حركات  
وبافت قصدى حيث جاء المنزلى \* هذا الغزال وراقت الاوقات  
وبدا الصباح فراعته بضيائه \* فسرعا وخوفا ان تراء وشاة

وارتاب من فلق الصباح وقول حتى على الفلاح وزادت الحسرات  
وتحركت أعطافه لذمها به \* فتعففت في قلبي الزفرات  
ودنا بورد عني فلا وأبيك ما \* بقيت لدى التوديع في حياة

{ وقال لا زال محلي بمحاسن المكارم والوفاء }

{ وقلت أيضا مدحا في سيدي عبد الخالق بن وفاق }

حماك قد غردت فيه المسرات \* وبيت عزك روضات وجنات  
وملك باين ألى التخصيص قد ظهرت \* للوارد من كرامات وآيات  
وفي محماك نور ساطع شهدت \* به على أصلك السامي علامات  
وكم لاسلافك السادات من عدد \* وكم لاحتسبك السخاء راحات  
يا ابن الاما جد طب نفا فقد سعدت \* بنور وجهك أوقات وساعات  
وعش مهناقير بالعين مبهجا \* لك السادات خدام والسعادات  
يا من بروم مقام الحمد ليس له \* حصر ولا جسد ترتب وأوقات  
عرج على ساحة السادات تلقهم \* أهل الوفاء وقد تعنى الاشارات  
قوم اذا استعطفوا يوم الندى عطفوا \* وان رتوا فلهم في الحمد ريات  
وان ألى حبهم ذوق كربة وبه \* ضيق اصابتهم الحيات ونفحات  
يا طالب الغاية القهوى لخدمهم \* اقصر فليس لهذا الحمد غايات  
يا خير يصاعلى نشر الفضائل هل \* للشمس يومالى المصباح حاجات  
بيض الوجوه شدى خضر الاكف ندى \* ففرق السماء لهم فى العرايات  
مدى عن الصراوعن فيض جودهم \* فهم بحور لها الاسعاد حافات  
ودع حديث المالى عند ذكركم \* فما الغيرهم فيهم روايات  
وانظر لاوار عبد الخالق بن وفاق \* فانه البدر والاقروام هالات  
نعم مواهب مؤلانا وان حكمت \* لى كنهم لهم منها اختصاصات  
والاولياء كثير غير أنهم \* فى رتبة الهد والسادات  
وان تفاخر أبطال الولا بقى \* مضمار سبق والابطال حولات

فالسيد الخبير عبد الخلق انتصبت \* لجده بين أهل الفضل رايات  
 كهف اذا شاهدت عيناك طلعته \* تحددت لك في الحال المسرات  
 نور النبوة في الأعمشـرتـه \* تزيهه منه أنفلاق زكيات

{ حرف الشاء المثلثة }

{ وقال لابرح راقيا راقى العلا وقلت أيضا متنزلا }

يا عاذلى لا تأسنى انه عمت \* وهيبك لمت من باليوم بكثرت  
 ويا ولاة الجمال ارتوا لمد نفكم \* فليس عارا عليكم أن يقال رثوا  
 شكوى الى الله كم وجد يضيق له \* صدري واكن خلقي في الهوى دمت  
 مالى على حل أعباء الهوى جلد \* وانما المهجة الخسراء تهمت  
 وفي فنون الهوى العذرى لى سلف \* ان لم أرت حفظها عنهم فن يرت  
 عواذلى أقسموا انى سلوت ولا \* والله ما صدقوا والله قد حنتوا  
 ويح العواذل كم كانتهم شتى \* بكم وكم غصوا عنه وكم بحتوا  
 من جهلهم لبثوا دهر اعلى عذلى \* لو أنهم يعلمون الغيب ما لبثوا  
 ولو بهمنى رأوا ما قد رأيت لما \* لا ماوا ولا كنهم من أئمة هم خبتوا  
 دعهم أخطا الوجد لا تهبأ بعد لهم \* أنا الوفى وان خانوا وان نكثوا  
 يا آل ودى عطفنا فالغرام له \* قوم كبيرهم فى عزمه حدث  
 أن كان غيرى له من حبكم ثلث \* فقد تكامل لى الثلثان والثلث

{ حرف الجيم }

{ قال حفظه الله تعالى }

لما نظم صاحبنا العلامة السيد تاج الدين مقدمة الامام السنوى فى التوحيد  
 وشرح ذلك النظم سنة سبع وأربعين ومائة وألف واطلعت على ذلك النظم  
 كتبت عليه نثر او نظما وقلت الحمد لله ملاح الفلاح وانفلق الصباح  
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد المنتوشع من التوحيد بأحسن وشاح وعلى

آله وأصحابه أولى الرشد والنجاح (أما بعد) فقدمت رحمتي في هذا الشرح البديع  
 طرفي ومهيمتي في هذا الصرح المنيع طرفي ومهيمتي بفكري في معناه وتأملت  
 جوهري في محاسن معناه فقرأت به روحه ففضل أزهرت أعصابها وزهنت  
 بالترجمة أفنانها فيما له من نظم بديع المثال وشرح بهيد المثال بلوح من  
 خلاله نظم الفوائد وبفوح من اطلاله نشر المقائد فله ذلك المتن والشرح  
 فإله الانصر من الله وفتح شكر الله صنيع فاطمه ونائره فقدمت بحمل الدهر  
 بمحاسنه وما أثره وحزى الله ذلك الناظم أحسن الجزاء وحمل له دائرة أفلاك  
 الأدب مركزا فإنه تاج الفضل السامي على الرؤس ومنهاج السكال الذي  
 تبتهج بإقيام النفوس ولاغروان كان به من سيب النبوة والمعنة من بروق  
 الصفوة ذات الفتوة وهذا وقفت على هذا النظم البديع قلت بغير كفاية  
 وذهن فاطر

نظمك هذا العلم زاد أيتها جبهه \* ومن ذهنك الوقاد ضاء سراج  
 ومتن السنوسي الذي قد نظمته \* وحررته قد زال عنه اعوجاجه  
 وزينت هذا الدين بالنظم فأنشئ \* ينادي افتخارا زين الدين تاجه  
 وفقن أصول الدين عابدين ضففه \* بتجسريد معناه فصيح مزاجه  
 وقد كان هذا الدين ضعيفا ههنا \* ولاكن بهذا النظم هان علاجه  
 وكان به سوق التعلم كامدا \* ولاكنه الآن اصمتم رواجه  
 وكان على الطلاب معناه مقلقا \* وأصبح في سلك البيان اندراجه  
 تأملت فمه فابتهجت بحسنه \* وزاد أيتها جبهه نوره وازد واجهه  
 عليك بهذا الفن فالمرء دينه \* يزيد به فوراً ويقوى احتجاجه  
 فهذا هو البحر الذي من أنى الى \* موأوده بحلو إليه أجاجه  
 على مثله فاليتفق المرء عمره \* فقد جمعت كل الأصول فجاجه  
 وأنا المرجو وأفر الاجر لاندى \* على يده هذا النظام نتاجه  
 به الدعوات المستجابات تجتني \* وتجي لتاج الدين فهي خواجه  
 (جعل الله كماله مقبولا وبهين العناية له وظا ومشمولا)

{حزن الحساء المهملة}

{قال عاملة الله مخفي الاطلاق وقلت مؤرنا عرس}

{بعض الاشراف سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف}

أبداننن اليبكم الارواح *	وايكم غدوفي العلاورواح *
ياسارة لولاهم مالا في *	أفق المكارم للفلاح صباح *
ما الفضل الاماريت بحبكم *	وعليكم من توره مصباح *
نطق الكتاب بحمدكم وفضلكم *	وانت احاديث بذالك صباح *
وتوانرت اخبار مجد عنكم *	يزهوبها الاضاء والاصباح *
يا ايها القوم الذين تشرف *	بهم بقاع في الملاوطاح *
من ذابنا خركم وانتم عصبه *	قرشيه وشذاكم فياح *
ومهاكم حرم العجاة وحبكم *	للقاصدين وللعفاة صباح *
وايكم كل الفضائل تنمى *	وعلى يديكم بفتح الفتح *
كفكم يا آل طه مقفرا *	ان الملا عقداكم ووشاخ *
الله خصكم بأشرف رتبة *	العجز عن ادراكها فصاح *
انا لأحول وحدثكم عن حبكم *	كنتم العوازل قولهم أوباحوا *
واذا ترغت الانام بذكركم *	فلسان شكري بالثنا صباح *
لما نصبتم للسرور أسرة *	تزهوبها الارواح والاشباح *
واقتم عرسا يضيء كأنها *	الدهر منه كقلب وضاح *
أرخته أبدا بعهد حاكم *	لابي الفلاح تجدد الافراح *

٨ ٨١ ١٠٩ \* ٤٣ ١٥٠ ٤١١ ٣٢١

بني  
٤٤٤  
٤٤٤

ما ان يلام محبكم في حبكم *	أبدا وليس عليه فيه جناح *
لازلتم أهل المكارم والتقى *	وأديكم الارشاد والأصلاح *
طبتهم وطاب جنابكم فلاجل ذا *	طاب المديح وطابت المداح *

(وقال لا يرجع مع عبد الله وقت أيضا متغزلا)

لا تمدوني في اشتغالي به \* ليس علي من هاهم فيه جناح  
فأني سلطان أهل الهوى \* وذلك سلطان جميع الملاح

(حرف الخاء المهملة)

(وقال لا زال محلياً بمرره أجياداً لفضلاً وقت أيضا متغزلاً)

فقد بك يا بدر صب ما خلفت علي \* حشنته بالنوم الأبالد موع منها  
ما زال في ضيقيات الخلد صفة هذا \* يكرر الوجد حتى في المشى ردها  
يا همومي هشتيقى عدم وجنته \* وجاعل المسك خالاً والهلل أنا  
ما كان ضرك لو واصات مكنتها \* ما حال عنك ولا عند الهوى فمها  
ها أنت غصن وقلبي طائر فاذا \* أبعديته عنك أو هيجته صرخا  
يا هائل فيه لا تكثر علي فها \* قد كنت أعهد من صبري اتسها  
وأحيرني أن أقل صاني بصول وان \* أرضيته صـدأولاً بنته شمعها  
فصنبت دهرى في كرب وقد زعموا \* بأن أهل الهوى في شدة ورخا

(حرف الدال المهملة)

(وقال لا زال مرفوع الذكر بين الملا وقت أيضا متغزلاً)

ان وجدى كل يوم في ازدياد \* والهوى يأتي علي غير المراد  
ما خلب لي لا تأتي في الهوى \* ليس لي مما قضاه الله راد  
أنا ان لم أهو غزلان النقا \* أي فسرقي بين قلبي والجماد  
منتهى الآمال عندي أهيف \* وجفون زانم اذالك المواد  
وتسدود تنلطي حرة \* ودلال قد نفي عني الرقاد  
ان ذنبي همد من بعدني \* أن قاي في الهوى لورق عاد  
يا أهيل العشق هل من نجد \* هل سلا الإحباب ذو وجد وساد  
ما احتيا لي في الهوى ما علي \* ليس لي الأعلى الله اعتماد

بين جفني والكري معترك \* واختلاف وشقاق وعناد  
 فتقني ظبي ظريف أهيف \* كلما قلت جفناه زال زاد  
 ان يكن عشقي له أفسدني \* فاعلموا اني راض بالفساد  
 ورشادي ان يكن في سلوتي \* فدعوني لست أرضى بالرشاد  
 أنا أهواه ولا أذكره \* ان كشف السر في الحب ارتداد  
 ومستي رام لساني لهجة \* باسمه قلت سليمي وصعاد  
 هو قصدي لست أسأله وان \* صرت فيه مثله بين العباد  
 وكذا وجدى به وجدى به \* مستمرا لوجدى من نفاذ  
 كم صرفت القلب عن عشقته \* وتجلست ولكن ما أفاد  
 يا حبيبي ته دلا لا واختمكم \* أنا من تعرفه في كل ناد  
 لست أصغى له ذولي في الهوى \* لا ولا أنسى سويعات الوداد  
 لا أرى في الحب عارا أبدا \* بفعل الحب بقلبي ما أريد

{ وقال دام صدر الصدور لذي الملا وقلت أيضا متهزلا }

لا وعينيك والجبين المفدى \* ما تهودت من جمالك صدا  
 ولك الله لم أحل عنك يوما \* لا ولا خنت في الهوى لك عهدا  
 وغرامى الذى عهدت غرامى \* وفؤادى لم يبغ عنك مردا  
 لا رعى الله وانما قد سعى لى \* وتعمى اشقوتى وتصدى  
 بالذى بيننا وبينك لا تصغ \* فلو اش فقديني وتعدى  
 ان تردني عقبوبة فبالخطيب \* ان اقتمص يا غزال منهجا وحدا  
 أنا باق على هوالك ومن لى \* أن تراني باسمى لك عبدا  
 قد فضحت العصون لينا وقد بى \* ففؤادى من اعتمد لك قددا  
 كن على ما تريد وصلوا وهجرا \* ودنوا ان شئت عنى وبهدا  
 فأنا المزمع الصبور على ما \* ناهى في هوالك هموا وعمدا  
 فيك أبدات عفتى باقتضاح \* واقتاروا لم أجدهم منك بدا

يا حبيبي بالله عطفاه لي شيتخ غرام قد هتده الوجد هدا  
 عاش دهر اولم عمل فيك يوما \* لسور في الهوى مات صدا  
 يا مرادى بالله اعرضت عن عمه شك هزل ام انت اعرضت جدا  
 حسبت الله راطلوم لقد اشدت متي جدا عليك واعدا  
 كلما مر عاذلي ورأى اضطلع حسي تعمد ناع وعدا  
 لم اكن اعسب الهوى فيك بدي ولا اجمادى ما من نحولى ابدى  
 لا ولا كنت انتمى منك ان تتكلم يا منبى فتوادى قصدا  
 رالى الا ان لم يحب فيك ظني \* لا وعينك والجبين المفدى

(وقال وصل الله عليه وسلم وقلت ايضا مدحا وتسمية)  
 (لبعض الاشراف في حديث نزل به)

يا ابن الامجد لا تخش الردى ابداه \* وحق جدك ما هذا المقام سدا  
 ولا يهوانك من اعداك ما فلولوا \* كم سيد انقضته قومه حسدا  
 اما ترى جدك المختار ككان له \* من قومه حسد يؤذونه وعدا  
 انت ابن صبط رسول الله كيف ترى \* ضم اوربك قد اعطى لك المددا  
 والمجد مجدك يا ابن الاكرمين فن \* ينكر علالك عناد افلوت كدا  
 اشهر اهدم من يد لا يهدره \* سوء ودر سهيد ليس فيه ردى  
 فاحكم لاسلافك الاجداد من هدد \* غدا بقصر عن شأواه كل هدى  
 وكم يدلك بالمعروف قد عرفت \* وكم تغار كضوء الفرق من هذا  
 وكم ادهم زابى الزهراء من شرف \* حال به الله في القرآن نده هذا  
 مكارم قد در المولى الكريم بها \* لكم فانتهم بها صرتم محسور قدى  
 ما احدا اله صرط بقصافانك من \* قوم اذا وصفوا كانوا هم المهددا  
 الله شرفكم قد ما وظهركم \* وخصكم يا بنى الزهرا بكل هدى  
 من ذابنا اخركم او من يشابهكم \* ومدحكم في كتاب الله قد وردا  
 الله اعطاكمم يا آل فاطمة \* فضيلتكم في العالم بهطها احدا  
 انتم ملوك على كل الورى واكم \* يا آل طه نواه المجد قد عقدنا

هذا الساني قهبر عن مدحك \* لا أستطيع اليه ان أمدتها  
وكيف أمدحكم والله بمدحك \* مدح الله الدهر بنبي ذكره أبدا  
لكن غاية امرى اني رجل \* بحب آل النبي أرجو العبادة عندا

{ وقال لا زال مهنا البال قبر بر الامين وقت ابضا مدحا }  
{ واستفانة بالامام الحسن }

آل طه ومن يقل آل طه \* صدقوا بجاهدكم لا يرو  
مدحك مذهبي وعقد يقيني \* ليس لي مذهب سواه وعقد  
منكم أستبدل كل من في الشكون من فيض فضلك يستمد  
بنتكم مهبط الرسالة والوحشي ومنكم نور النبوة يمدو  
ولكم في العلا مقام رفيع \* مالكم فمه آل ياسين نذ  
يا ابن بنت الرسول من ذا ايضا هبتك افتخارا وانت لا تخر عقده  
يا حسينا هل مثل أمك أم \* اشرف او مثل جدك جد  
زام قوم ان يلهقوك ولاكن \* بينهم في الدلاو يفتك بعد  
خصلك الله بالسعادة في دنسك باطهر والتمهارة بعد  
لك في القبر يا حسينا مقام \* ولاعداك فيه خزي وطرد  
يا كريم الدارين يا من له الدهر \* سر على رغم من يمانه عبد  
أنت سيف على عدالك واكن \* فيك علم ومال فذلك حد  
كل من رام حصر فضلك غير \* فضل آل النبي ليس بعد  
طبيعة فاقت البقاع جوما \* عين اخي فيها الجدل الحد  
ولاصر فخر على كل مصر \* ولا طالع يقربك سده  
مشهد أنت فيه مشهد محمد \* كم سمي فخر وجود محمد  
وشريح حوى علاله فريح \* حكاية من يدل بفوح وقد  
مدد ماله انتهاء وصر \* لا يضا هي ورواسق لا يحد  
رحمات للزائر من توات \* وجزيل من العطاء ورفد  
رضي الله عنكم آل طه \* ودعاء المقبل مثل جاهد

و سلام عليكم كل وقت \* ما تغنت بكم تهاجم وتهدد  
 أنا في عرض تربة أنت فيها \* يا حسينا و بعد حاشي أرد  
 أنا في عرض جدك الظاهر الظاهر \* را إذا ما الزمان بالخطب بعد  
 أنا في عرض من يحيل أولو العز \* م عليه وما لهم عنده  
 أنا في عرض من أتته غزال \* فماها و الخصم خصم الد  
 أنا في عرض جدك المصطفى من \* كل عام له الرحال تشد  
 أنا في عرض من له الرسل أنصا \* را إذا ساروا الملائك بسند  
 يا الله عليه صل وسلم \* ما بدا كوكب وصوت رعد

{ وقال ماد ساله ومسته مثابه أيضا أفاض الله عليه سبحانه نعمائه فيضاً }

آل بيت النبي مالي سواكم \* هل أرتجيه للكرب في غد  
 لست أخشى رب الزمان وأنتم \* عمدتي في الخطوب يا آل أحمد  
 من بضاهاى تخاركم آل طه \* وعليكم مرادق العزم تمد  
 كل فضل انيركم فاليكم \* يا بنى الطهر بالاصالة بسند  
 لا عهد منا لكم موأند جود \* كل يوم لزاير بكم تجدد  
 يا صلوا كالم لواء المعالي \* وعليهم تاج السعادة يعقد  
 أى بيت كبيتكم آل طه \* طهر الله ساكنيه و عجد  
 روضة المجد والمفاخر أنتم \* وعليكم طير المكارم غرد  
 ولكم فى الكتاب ذكر جميل \* يهتدى منه كل قار و يسعد  
 وعليكم أثنى الكتاب وهل بعد \* شداء الكتاب مجد وسود  
 ولكم فى الفخار يا آل طه \* منزل شاخ رفيع مشيد  
 قد قصدناك يا ابن بنت رسول الله \* والخير من جنابك بهتد  
 يا حسينا ما مثل مجدك مجد \* لشريف ولا يجدر من جد  
 يا حسينا بحق جدك عطا \* لحب بالخير منسك تعود  
 كل وقت يود بياكم قبرا \* أنت فيه بقلته و يشهد  
 سادتي أنجدوا محبا تاكم \* مطلق الدمع فى هواكم مقيد

وأعنت واهتصرا ماله غدا شير ما لكم ان أعضل الامر واشتد  
 فماليكم قصرت حبي وحاشي \* بسعد حبي لكم أقابل بالرد  
 باللهي مالي سوى حب آل الشيبه آل النبي طه المجد  
 أنا عمده مقصرت است أرجو \* عملا غير حب آل محمد  
 أشرف المرسلين أركى البرايا \* من له الفضل والفقار المؤيد  
 صل يارب كل وقت عليه \* داعيا في دوام ذاتك سرمد  
 وعلى الآل والتحابه مهما \* أمشأ المستهام من طوا وأنشد

{ وقال لا زال راقبا مراقي السيادة والشرف وقلت أيضا تهمة ونار يخاف }  
 { لا قدوم من الحج سنة ثلاثين ومائة وألف }

بلبل الانس حين أقبلت غرد \* يا عمر زاق في عصره قد تفرد  
 والسرور الذي لم يدرك ولي \* عاد مذبذبت ساهما وتجدد  
 يا فريدا جنت شمل المعالي \* بهد أن كان شهاها قد تبدد  
 ان دهر أفا دنا منك قريبا \* بهد بهد همر علمنا له السيد  
 فهنيئاً لك الزبارة والحج \* ونيل المراد في كل مشهد  
 قف وطف واسع وارم بالهز والنس \* رجا را لرقأ عدا وحمدا  
 وادخل البيت أمنام طمنا \* واروعن زمزم الزلال المسبرد  
 ثم عد ساهنا والسنة \* كل عام تهود والورد أحمد  
 وأعد مجلس الحديث الذي كان \* ن بهلك عقم ددر منضد  
 مفرد العصر من رضاهيل نخرا \* ولك الفخر في الحقيقة يسند  
 قد رويت العلا عن ابن كثير \* بهجج من لفظه أو عمنه  
 ونشرت الهوى بمجلس فضل \* لك نفسه الفخار بالجد والجد  
 لك منا في كل وقت دعاء \* وثناء يفوح بالعد والند  
 ولنا منك مجلس فمسه نور \* كل من جاءه يسوق ويوسد  
 كم جبهنا فيه هتاني فضل \* وههنا فيه هتاني ههنا  
 واقفنا من روجه شمرات \* قد تناهت فليس يحصرها الهد

بارعى الله محاسنك فيه \* بين أهل الكمال والعلم فرقته  
 مجلس فيه أنت بدر منير \* والأحاديث فيه حولك تسرد  
 وشيوخ الحديث ما بين رأو \* عنك أو سامع به فضلك يشهد  
 قرءت علينا فأنت للمجد أهل \* أهد الله ذا القنطار وأهد  
 هازا سلافك الصبابة قدما \* ثم آلت اليك بالفرض والرد  
 بالهامن سبادة آرتخوها \* يوسف العصر لا تزال مسند  
 زادك الله كل مطلع شمس \* نعم لا تزال بالشكر تمتد

١١٤ ٤٦٩ ٣٩١ ١٥٦

{ وقال آدم الله له الملا وقت أبعثام تغزلا }

والله لا استطيع مع صدك \* ولا أريد الحياة بعدك  
 يا قاتلى هل فعانت زنا \* يوجب هذا الصدود عندك  
 بالله بالله يا حبيبي \* وعدت بالوصل وفو وعدك  
 فلى فزاد يذوب شوقا \* اليك مهم ما ذكرت بعدك  
 جرعتنى المهر وهو مر \* وطال ما قدر شفت شهيدك  
 وخنت عهدى فليت شعرى \* هل خنت فى العاشقين عهدك  
 من منصفى منك يا لبيكا \* صيرت كل الملاح جنك  
 وليسر لى فى الملاح خصم \* سواك امكن ما ألدك  
 شاركنى فيك كل صب \* لما حوت الجمال وحدهك  
 وقد أشاع العسندول أنى \* مشبهه بالنفسون قدك  
 وأنت عندهى أجل من أن \* يشبهه ورد الياض خدك  
 واست يا بدر ارتضى أن \* يصبح بدر السماء عهدك  
 يا غصن قد ملت عن دهنى \* لقلبته فى الهوى أعدهك  
 يا غصن يا غصن عنك باعى \* جعل الذى بالجمال مدك  
 يا حبيبك الله يا غزالا \* غزوت بالمقلتين أسدهك  
 تهجرنى هازلا واكن \* هزلت بالهجر فاقى جدك

وقاتل الله فيك طامري \* فهو الذي قد أطاع وجدك  
 فلا رعى الله فيك قلدي \* فكلم به قد بلغت قصديك  
 وأنت ياها ذلي ترفق \* فقد تهديت في حردك  
 تأمر بالرشيد مستهاما \* بعد عين الضلال رشديك  
 كمن كيف ما شئت يا حبيبي \* لا كان من عن هو الكردك  
 واهجر إذا شئت أو فواصل \* وته دلالا على جهديك  
 فليست والله أخشى من \* شي سوى أن أذرق فقدك

{وقال إليه الله ملائكة وقت أيضا متفرلا ومضمنا}

يا بني غزا الصرد عني قسوة \* وأطاع عدالي وشمت حسدي  
 وسطا على بهارم من لحظه \* من منصرفي من لحظه من مسدي  
 وكما استغثت بعطفه وبظرفه \* وبطافسه وبقرده المتأود  
 وزيدني هجر إذا ما زرتي \* حباو يسمع في قول المتمددي  
 أنا لأحول وحقه عن حبه \* هو ومطايي ألبا وغاية مقصددي  
 ما حياي أنا عبده فبلي أن \* أرضي الصدود إذا ارتضاء سدي  
 ليكنه مدبار في أحكامه \* وأرادت علي بالاقوام الأملد  
 واستشهد الجفن الضعيف بأني \* فارقت أسقامي وعدت لمرقددي  
 حكمت ما حبه علي وانني \* واض بأحكام الرقيتي الأسود

{وقال جعل الله بوجوده الملا وقت أيضا متفرلا}

ومهتف الاعطاف سيف لحظه \* جرح القلوب وما بدا من غمده  
 يدرك كامل في سماه جماله \* ونهلت منه كواكب سعده  
 ذو غسرة تحكي تهار وصاله \* وذوابة تحكي ليلالي صدده  
 ومرحبازي الميسون مقرطقي \* أردافه لعبت بطرة بنسده  
 رقت محاسنه شروط جماله \* بحبيبه وبصداغته ومضده  
 ما زحت به يوما على شرط الهوى \* فزناوهز على عادل قسده

لا تسذلوني واعذر روفي اني \* اهديت مالولا الهدي لم ابدته  
اهدات نفسه نفسك بتهتكى \* واخذت من قول الهدى بصدته  
سمع الزمان انابه يوما \* ترك السرور بنفسه عن جهده  
في مجلس ما فيه من عيب سوى \* تمام عارضه وتثبته وردته  
والفصل بهجد النسيم وينثى \* في مره شوقا اليه وردته  
وتناثرت ازهاره لما راى \* ههنا الغزال شجبا في برده  
اما احبلى قسده لما مشى \* في مجلس تبها وحاد بوعده  
ودنا واتحفنى واظفا لوعتى \* وشفى فؤادى من تلهف بعهده  
فوقفت منه مشلا وقلت له احبكم \* باسبىدى حكم الامر بصدته  
أفديه لى من مجلس قد ضمنى \* منه ولولاذا الرشام أفدته  
لم لا أهيم به ووجنته ههكت \* نيران قابى حين هام بوجده  
يا عاذلى دعنى فما قلبى معى \* أساوه بل فى حكمه وبجده  
وحيماته وحيماته أنا عبده \* فدعوه بفعل ما يشاء بصدته  
انى عالى ما يرتضيه صابر \* ما لم يحمر عنى مرارة فقده

(وقال لا زال رافلا فى حلال الافضال البهية وقلت ايضا مرثية سفة اثنين وعشرين ومائة وألف تاريخ السيد عبد القادر نقيب السادة الاشراف الذى ورد من البلاد الوهبة وفى الليلة التى بات فيها بولاق أصبح مذبحا)

أبها القوم وبحكم قد هدتم \* بنية الله واتهمتم عباده  
وزيتم هذا المهذب غدرا \* وقطعتهم بغاظة أوراده  
ثم نحتتم عليه زورا ولو كنتم \* ذالك الأمر قضى الاله نفاذه  
أبها الناكحون مهلا فى نال \* نال من دهره الخؤون مراده  
لا تطبلوا على النقيب نجما \* فهو بالذبح نال أعلى سعاده  
كنتم نبى وصالح وولى \* مات قتلا ونال أحر الشهاده  
هذه سنة الاما حد قدما \* كحسين وسعد بن عباده  
حاز هذا الشريف لطف من الله \* وساوى فى حوزها أجداده

لو فور الاجور والرتبة العلية يا وحسنى من ربنا وزباده  
 فهنثا له أقام مجنا \* فتخلو دويالها من سواده  
 يا خليلي لاتأسفن وأرثخ \* قدر الله قتله وأزاده  
 ٣٠٤ ٦٦ ٥٣٥ ٤١٧ ٤١

{ وقال لازال ساميا المراتب العلية وقلت أيضا مريثة تاريخ موت  
 الفاضل المصيب الشاعر الاديب شاعر العصر شهاب الدين أحمد  
 الدانجاوي سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف }

سألت الشهر هل لثمن صديق \* وقد سكن الدانجاوي حلسه  
 فصاح وخرم فشياعليه \* وأصبح ساكفي القبر عن سده  
 فقلت ان أراد الشعر أقصر \* فقد أرخت مات الشعر بعده

٤٤١ ٦٠١ ٨١

{ وقال لا برح مجلسه بفوائد روضا وقلت أيضا }

يقول لي الشيب لما رأى \* ولوعى بقده وخذد وجيده  
 تريد من الغانيات الوصال \* وشيبك ينهالك عما تريد

{ حرف الراء }

{ وقال زاده ربه علا وقلت أيضا متغزلا }

حتمام ياساجي الواحظ انه بحر \* والى متى تبغني على وأصبر  
 وعلام تنهرفني وفيم تر وعني \* ظلمنا وتنهي بالجمال وتامر  
 ما قاتلي بمهنة من لحظه \* بكفلك ما قبل القوام الا عمر  
 كم ذا أقامى فيك وجدا كلما \* أكثرت من هذا المعنى بكثر  
 ما جعلتني شوق يزيد ومد مع \* أهدا سبيل ومهجة تنظر  
 ولقد نظمت من الدموع قلائدا \* وفنت فيك وأنت في لا تشمر  
 مل عنى الليل الطويل فانه \* أدري بما قبل النرام وأخبر

عجب بالقبلي في الغرام أطاعني \* واذا ذكرت له التسلي ينقر  
 ما عاذني دعني فإمر الهوى \* بيدي ولست على الهوى أنا أمر  
 أنظن أني من تباريح الضنا \* أنجو وقد لاح العذار والاعتضر  
 كيف انملاص ولي فؤاد كلما \* عزة به باب التسلي ينكر  
 بأحيرة المشتاق إن هو لم يبع \* بالحب ما تشاؤان يبع لا يعذر  
 أهدأ حركه الشجون فيشتكي \* ويهزه ذكر الرصال فيبكر  
 يا موهبي المرأ عليه تفتي \* وجدد أفالك عن هواه تأخر  
 نخط بصول وقامة هياسة \* تقرو وفتنة ما رضه أكبر

وقال لزال محبة وظامن امام وخلاف وقلت أيضا مؤرخا هرس  
 بعض الاشراف سنة أربع وعشرين ومائة وألف

اذا لاح ذلك الوجه وابتسم الثغر \* فإلى في التأخير عن عشقه عذر  
 ملج اذا عانت لمن قواه حسبه \* عرفت الذي من أجله تقبل الصبر  
 ما والهوى لولا فتور رأيت \* به في نفسه ما حقت أنهما صبر  
 ولو لانه ولي عنه تقبيل ثغره \* لما مع عندي أن ريقته نحر  
 نعمت به دهر اعلى رغم حسدي \* بل لذة عيش لا يكف عنها فكر  
 وكم صمت عن لذات دهرى عفة \* على أنه ككم لي على ريقته فطر  
 وكم شق أثواب الدياجي وزارني \* وكل ليالى حسبه اذا زارني قصر  
 وكم مال نحوي ذلك الفهن وانثى \* ومالى عنه عندما ينثى صبر  
 ولم أنه اذيات عندي وساعدي \* وسادته والصدور يشهد والخصر  
 وكم لذة قد نلتها من حسبه جهرة \* ولا خبير في اللذات من دونها صبر  
 يصعد دلالا ثم يعطف رقة \* ويغضب تبها ثم يرضى فيفسر  
 ويا طالما منعت بالجيد ساعدي \* وما صدني أم ولا عاقني وزير  
 وقلت لزهدى ارجل وللرشد لا تقم \* تخمك الهوى حتم وسلطانه قهر  
 ومنا كما شاه الغصم بمحالة \* تقار لها الجوزا ويقبها البدر  
 وما بيننا أسست فراقه ريبه \* على أنه ككم ريبه كلهما اجر

أعاتبه حتى يكاد من الحياء \* بروضة ذاك الخلد يلهب الجسر  
وأفكر وبعدى ثم أشكو صدوده \* فتخجله الشكوى ويضمه كنه الفكر  
رعى الله هاتيك الليالي فكم لها \* أبأدى عندي لا يقوم لها شكر  
ليالي أعطيت الفسرام أعنتي \* ولم يبق عندي في نهي ولا أمر  
وسلمت قاي للصبا والجوى \* وما راعني عنذل ولا عاقبي زجر  
تسر الليالي والحبيب مسامري \* فلم أدرمات العام أو سلخ الشهر  
ومالي لأصعب مالي الليل صبوتي \* وذلك ليل بالهنا ككله بخر  
ليال مضت لولا أبو عمرو لما \* تمنيت أن يتدلى به سد ها عمر  
هوام له في كل دهام همة \* باسلافه الأشراف يتبعها النصر  
عليك به يا خائف رب دهره \* فساحتمه أمن وراحتته بجر  
وسل عنه ماء المزن أو نعمة الصبا \* فعنده ما عن طيب أخلاقه خبر  
لقاصده من وجهه نظرة الرضا \* وهن أقطه البشري ومن لحظه البشر  
رويدك يا من رام حصر صفاته \* محاسن آل البيت ليس لها حصر  
محاسن لو شئت لا غنت بطيها \* عن المسك أو صفت الماء عرف الدر  
أولئك قوم ليس يحكى نغارهم \* نغار ولا يعلو على قدرهم  
وهب أنى بالفتى المدح طاقتي \* فما قدر مدحى بعد أن مدح الذكر  
أبا عمر بكفيك عزاً وسوددا \* ورفعة قدر حدك الطاهر الطهر  
عجبت لقوم يرمقون إلى الهلا \* وإن السلايك لها بينكم نخدر  
وكم حاولوا أن يلهة أولك وبينهم \* وبينك عبد الله فيما أرى عسر  
فديتلك من ذى هيبة متواضع \* لأحبابه حسلو لا عبد الله مر  
ملك الدهر عبد الله جاد وطالما \* بمثلك عبد الله قد بخل الدهر  
وهيهات يلقى الدهر بعدك سيدا \* له شرف من دونه الأنجم الزهر  
أعدت لأهل الدهر رونق دهرهم \* بهرس له في كل قلب امرئ سر  
بروحى أفدى ذلك العرس كم حوى \* سرورا وكم شهنص به ناله جبر  
تخاشعته أفواء السماء مهابة \* ولولا ندى ككفيلك نقطة القطر

ملائت به كل القلوب مسرة \* وتاهت على كل البلاد به مصر  
وخزت به مجددا وخرابا سوددا \* فأرخته للسيد الماحد الفخر

١٣٤ ٧٩ ٩١١

فلازلت في عز منيع همتا \* بجيالك لا يصروك سوء ولا خسر  
ولازلت ذخري يا شريف ومجتي \* وحسي من دنياي أنك لي ذخ  
على سجدك الهادي البشر تحية \* تليق به ما غردت في الر بالقمير

(وقال لزال ملها لكل مسند وراوى وقات أيضا مراسلة  
ومما تبه الى صاحبنا الشيخ محمد الشعر اوى)

أيها الخليل قد صعبناك دهرنا \* وبلونا حلالك سرا وجهرا  
وألقنا من طبعك اللطيف والظرف \* ف وطيب الاخلاق ضيا ونشرا  
وعلمناك أطهر الناس ذنبا \* ثم أيضا أزلت تزداد طهر سرا  
ولقد سطل ما اختبرناك علما \* فرأيناك أحلم الناس صدرا  
لا يجزى وتحفض قد رواه كن \* أحلم الناس أرفع الناس قدرا  
ما ظنناك أيها الخليل من قبيل \* علينا بما جرى تعب سرا  
وعلى كل حالة أنت والله بما عهدنا من الحب أدرى  
بحاش لله أن نحول عن الله \* يدونا في شمسنا من العذر نكرا  
وهللام الاعراض عني واني \* لم أجهد عنك بعد بعدك صبرا  
لا تسي في ظننا فما أنا من \* يظهر الود ثم يظهر غم درا  
وإذا ما سمعت عيني ذنبا \* فالتبس لي عن ذلك الذنب عذرا  
وعلى فرض أنني فيك أذنبت فاني \* لديك أمل سبرا  
انما الحزن من تجاوز عن همة \* همة من كان في المودة حرا  
هذه خلة الاخلاء قدما \* لارأتك العنان منهنه مري  
ان تحقق رجاي فيك فأهلا \* أنت والله بالمكارم أحري  
وان أزدت في الصدود وفي الهمة \* فرفو الله لأحاول هجرا  
وودادي الذي عهدت وودادي \* لم أحل عنه قط شهرا ودهرا

لا تغرنك الوشاة ففيهم \* عن قريب سيحدث الله أمرا  
 وإذا ما أضعت شعري فاني \* لي قلب والله بقديك شعرا  
 وعليك السلام مني فاني \* عندك كسرى أرجو من الله جبرا

(وقال لابرح هذا طاب فضله بسعة طوله فأجابني  
 الشيخ محمد الشعراوي بقوله)

ان من يحفظ المودة أخرى \* بالثناء الجيد ل دنيا وأخرى  
 والنبيل الاصيل يتم ووقارا \* واحتشاما من حيث يعفرو زرا  
 واللبيب الاديب ذوالعقل والفضل \* ل لديه التيمويه لم يسعرا  
 ولعمرى أفت الجدير بهذا \* مجد والسودد المظلم قدرا  
 لا عهد هنا لك الزمان عطايا \* مفيدات ودا علينا وبر  
 يا يديع الزمان حسنا ومعنى \* ومقاما حكي الزمان وشعرا  
 ولك الصدق في القلوب وفي العز \* وحيث الفخار جليت صدرا  
 ولك المحتد الذي طاب غرسا \* وفروعا تحيي الاصول وذكر  
 لست أنسى فضائل منك حلت \* جسد البائنا من النظم درا  
 قد سمعونا بها المعالي ونلنا \* أدبا باذخا وجاها ونفرا  
 كيف أقوى لجل أعباء شكر \* لا بأديك والمحاسن تترا  
 فلو ان الوجه ودينطق جدا \* لم يكن في سواك يعلن شكرا  
 طهر الله أصغريك ولازالت \* لطلابك الاما جدد ذخرا  
 وحبك الاله كل رجاء \* ترجيه منه وعزوا ونصرا  
 كن كشمس انتى لك عبد الله \* عبد فهل أفوز بشري  
 غاية القصود ان أفوز بتقبي \* ل يدك الكرام بطننا وظهرنا  
 وتأمل في باطن الامر تنظر \* صدق ودي وأنتى بك مغرى  
 هذه خاتمي وزمة هدى \* ووفائي مادمت سرا وجهرا  
 فاعتمدها واخل عنك بغضا \* فيما كان منهم أنت أدري

أوفيهبني كما ظننت وحاشا \* لك مسيئاً فهما أنا جئت أبراً  
بالحي الله كل واش غموم \* قدسني بيننا وكدر فسكر  
تقى القول واسمالك عنا \* وتعدى في لوم مسه وتجرأ  
غرة منك حين وأفك ابن \* لو تأملت خاتمه مكفهرأ  
وعلى كل حاله لأراني الله \* من بعد سبدي منك هجرأ  
فالسماح السماح يا بعبه الوقت \* وروض العلوم نظاما ونثراً  
وتلطف وامتن بصفح جميل \* عن محب لم يستطع عنك صبرأ  
وارض عني وراعني مثل ما كنت \* ودعني ممن توشح كبرأ  
وأطو برد الصدود واستبق صبا \* للواء الوصال يطلب نشرأ  
والتمس لي براءة حيث أني \* أسرني يد الصبابة قهرأ  
أسألتني إلى الجنة من عيون \* فأتت بك تزيدي قلبي كسرأ  
ملائت مهـ عني نبالاً وأومت \* فاستمالت لب المتيم سحرأ  
من أعين لو كان للبدرخزء \* من سناه أقام شهر أودهرأ  
وعجيب قد أنبت الله في خديه \* زهرا وفي فؤادي جسرأ  
عين نسكي خلاعتي في هواه \* وعلميه أرى النهي كسترأ  
جل من صانه مصون بحال \* طيباً طاهرأ زكياً غمرأ  
أوحدي الجمال والجمال والجمال \* ل عريق الأصول مجداً ونفراً  
وغرامي ياسيدي فيه عذري \* وكفالك الغرام مني عذراً  
هالك ذات الجمال مني عروبا \* أعريت عن جمالها وهي عذراً  
فتفضل وراعها بقبول \* فهي بكر تود صدرك خذراً  
زادك الله كل مطلع شمس \* نعماتك الحواسد حسرى  
ثم نادتك كل علياء عني \* ان من يحفظ المودة أحرى

(وقال أدرا لله عليه دررا حسانه ووالى وقلت أيضا

معتذرا الى بعض مشايخي رحمه الله تعالى)

ان ذنبي والله ذنب كبير \* غير اني بحاجكم أسـتـعـيـر  
 ضايق صدري وأخجل الذنب وجهي \* واعترايني من الحيات تغير  
 وتأسفت حين كان الذي كما \* نواكـنـ بـجـوى به المقـدـور  
 وتأخرت عن لقاءكم حياء \* ثم اني أعياني التأخير  
 وتركت الحضور بين يديكم \* خجلـا حـين عـمـى النـقـصـير  
 وتستترت بالتغفل والجهل \* وما كل مذنب مستور  
 وكما اشتقت للحضور اليكم \* ثم اني أقول كيف الحضور  
 وتفكرت في الخـلاص من الذنب فأعياها فؤادي التفكير  
 وتوالت عسى لي أفكار سوء \* أـقـلـقـتـني واحـتـار فـيها الضـمـير  
 لكن العفو ليس به مدعـنـكم \* فمسي أن يصح قلب كسيرا  
 ان ظني والله فيكم جميل \* ولساني عن اعتذاري قصير  
 سعة الصدر قد دعنتني الى ما \* كان مني والحلم عنكم شهير  
 شهية الاكرم بين عفوة صفع \* كل ذنب لا يدرككم مغفور

{ وقال لابرح ناشر ابلاغاته من المعاني كل ميت وقلت ايضا متشوقا  
 الى مصر ونيلاني في بعض أسفاري وما دحا آل البيت }

أعـدـد ذكـر مـصـر ان ذلـي مـولـع \* بمـصـر ومـن لي أن تـرى مـقـلـتي مـصـرا  
 وكرر على سمعي أحاديث نبليها \* فـقـد دـردت الامـواج سائلـه نـهـرا  
 بلادها مد السباح جناحه \* وأطهر فيها المجد آيته الكبري  
 زويد اذا حدثتني عن ربوعها \* فـتـطـوـل أخبارها الهوى لذة أخرى  
 اذا صاح شجر وور على غصن باثة \* تـذـكـرت فيها الألفظ والسعدة السمرا  
 عسى تحوها بلوى الزمان مطيني \* وأشهد بعد الكسر من نيلها جبرا  
 لقد كان لي فيها ما هد لذة \* تـقـضت وأبقت بعدد أنفاس حـسـري  
 أحـن الى تلك المعاهد كلها \* يـجـدد لي مر النسيم بها ذكرا  
 أما والقرد والمائسات بسفحها \* وألحاط غادات قدامتـلا تـمـصـرا

وما في رباها من قروام مهفهف \* علا وغلا عن أن يساع وأن يصرى  
أئن عادلى ذلك السرور بأرضها \* وقرب بمن أهواه مقالي العسب  
لاعتنقن اللهوفى عرصاتها \* وأصب في محراب لذاتها شكري  
رعى الله مرعاهما وحيارياضها \* وهب على أرحابها المزن والقطرا  
منازل فيها للقبوب منازره \* فله ما أحلى ولله ما أمر  
يذكرنى ريح العجاذبة الصبا \* بروضتها الغنا وقد تنفع الذكرى  
على نياها شوقا أصب مدامي \* وأصب بموالى غديران روضتها القرا  
كساها ممدد النيل ثوبا مصفرا \* وألصقها من بعد حيلة خضرا  
وصافح أعصان الرياض فأصحت \* تمده كفاوتهم لى له زهرا  
وأودع فى أجفان منتزهاتها \* نسما اذا وانا ه نوع حيلة تسبرا  
اذا حذرتنى بلادة عن تشوقى \* الى نيل مصر كان تحذيرها غرا  
وان حدثونى عن فوات ودجلة \* وجدت حديث النيل أحلى اذا مرا  
سأعرض عن ذكر البلاد وأهلها \* وأروى بماء النيل مهجتي الحرا  
وكم لى الى مجرى الخليج التفاتة \* يسيل بهادمي على ذلك المجرى  
جداول كالحيات يلتف بعضها \* ولست ترى بظنا ولست ترى ظهرا  
وكم قلت للقلب الولوع بكرها \* تصبر فقال القلب لم استطع صبرا  
أما والهوى الهوى والعسبة التى \* أقام لها العشاق فى فمهم عمدا  
أئن كنت مشغوفاً بمصر فليس لى \* بها حاجة لالقاء بنى الزهرا  
أجل بنى الدنيا وأشرف أهلها \* وأنداهم كفاوأعلاهم قدرا  
هم القوم ان قابلت نور وجوههم \* رأيت وجوها تحجلى الشمس والبدر  
وان سمعت أذناك حسن صفتهم \* وجمت مجاهم صادق الخبر انبرا  
لهم أوجده نور النبوة زانها \* بلطف سرى فيهم فسبحان من أسرى  
هم النعمة العظمى لامة جدتهم \* فيما فوز من كانوا له فى غمهم ذنرا  
اذا فخرتهم عصابة قرشسية \* بخدتم المختار حسبهم غرا  
ملوك على التحقيق ليس لغيرهم \* سوى الاسم وانظرهم تجدهم به أحرى

(وقال لازال محفوظا بعناية الملك القوي وقلت أيضا عند  
زيارتي سيدي أحم - البدوي)

ما ذاب أبشر زالت الأكدار \* هذا المقام وهذه الأنوار  
هذا مقام أبي اللثامين الذي \* نارت به الأعصار والامصار  
هذا مقام القطب سلطان الوري \* كهف العفاة الصارم البتار  
هذا أبو الفرحات هذا المنتقى \* من نسل من لانت له الأحجار  
هذا أبو فرحات البدوي كم \* قضيت به لمحبيه أوطار  
بطل إذا ما جاء ذكرك به \* ودعاه عاد وعنده استبشار  
كم من أسير أذقته قيوده \* وسطت عليه بثومها الكفار  
ضاق عليه الأرض حتى ماله \* من ذلك الكرب الشديد فرار  
ناداك يا بدوي أنقذني فقد \* ضاقت لي الأفاق والأقطار  
فأغثته وأعدته لدياره \* من بعد ما أعدت عليه الدار  
كم معسر وافاك يلمس القتي \* كرم أفساد وما به أعسار  
وكم امرئ سبقت له الحسنى نذ \* لاحظته كسفت له الاستار  
يا سيدي لجمالك نور ساطع \* وعلى مقامك هممة ووقار  
ولزائريك جمالة وحلالة \* ولهم على كل الأنام بخار  
ما جئت حياك للزيارة مرة \* الأولاحت منسك لي أسرار  
اليوم جئتك أر تجيبك الكربة \* عظامت وكفك بالعظام درار  
يا عمدي وذخيرتي ووسيلتي \* يا سيدي أسلافه أخيار  
يا سيدي الأقطاب يا من جده \* طه البشير المصطفى المختار  
صلى عليه الله رب العرش ما \* لاحت شمس أوبدت أبقار  
والآل والأصحاب أعلام الهدى \* ما حسن لي سبل أو تلاه نهار

(وقال لابرح محفوظا بعين عناية الملك اللطيف وقلت أيضا  
استغاثه بالبيت الشريف)

أنا في عرض آل بيتي \* طهر الله بيتهم تطهيرا  
 سادة أتقياء أعطاهم الله مقاماً عظيماً وما كان كبيراً  
 يتلقون من نزور حماهم \* بوجوه هلم من بشر أو فورا  
 من أقاتهم مؤملاً جدواهم \* عاد مستبشراً بهم مسروراً  
 ان دعوا في الخطوب يوماً اجابوا \* أوسوا كان سمعهم مشكوراً  
 يا كرام الوري حمت علمكم \* فاقبلوا خادماً ذليلاً حقيراً  
 يا بحور الكمال يا آل طه \* كم منتم وكم جبرتم كسيراً  
 كم اغثتم من جاءكم مستغيثاً \* وأجرتم من جاءكم مستنجباً  
 فمسي عطنة تسكن روعي \* وتزيل الهموم والتكديراً  
 أنتم القوم كل ودف جميل \* ليس الاعلمكم مقصوداً  
 أنتم القوم ان رحوت نداكم \* تلت من فيض فضلكم مجبوراً  
 جود عناكم كواكب غيث \* لا تراكم الانراكم بحوراً  
 حاش لله أن يضام نزيل \* في جمل الآل أو يرى تعسيراً  
 هم عبادي وعدو وملاذي \* هم نصيري اذا طابت نصيراً  
 هم غياني من شربوم عبوس \* انه كان شره مستطيراً  
 يا خال الشوق هل قوى لبني عبد مناف في العالمين نظيراً  
 هل على غير بيتهم نزل الوحي \* مجبريل خادماً مأموراً  
 أسواهم قد أذهب الله عنه الرجس نصافي ذكره مسطوراً  
 لا ومن خصهم بأشرف جد \* قد أتى بالهدى بشيراً نذيراً  
 كم شريف تراه في السلم بدراً \* وتراد في الحرب لمشاغبوراً  
 هم ملوك على الملوك جميعاً \* رفعة هاشمية لن تبوراً

(وقال رفع الله قدره النبيال التمه وقالت أيضا مؤرخا موت  
 الشهاب أحمد الفقيه سنة ثمان مائة عشر ومائة وألف)

بالبحر مضي وأخلى الديارا \* لبت شمسي أكنت فينامعارا

خاننا الدهر فيك يا خير حبيب \* وكذا الدهر يسلب الاختيارا  
 لك نفسي الفداء لو كان بقدي \* سيد غاب في الثرى وتواري  
 أعتب الدهر في ملك والدهر مازا \* ل نخوننا بأهله غدا  
 لست ادري أن الزمان وان أسرع بالصفوي يحدث الاكدارا  
 قد أمنا الزمان فيك الى أن \* صال فينا الردي نهارا جهارا  
 وغررنا أن سوف يتي زمانا \* ولقد كنت كوكبا غمرا  
 باهلا لالما استتم فقهنا \* ونجما لما تلاأ غارا  
 لت شهري أكان أنسك حبا \* برقه خلب بدا ثم دارا  
 قد تجتات بالفسراق فولا \* قد تأنيت ساعة أو نهارا  
 كنت فينا يا ابن الفقيه فقيها \* راجع القول طاهر اختارا  
 ثم لما أصبحت ميتا غدا لنا \* سس كاري وما هم بسكاري  
 لست أختار بعد فقدك عهدنا \* غير أني لأملك الاختيارا  
 خذعتنا ملك اللماي زمانا \* ان في خبيرة اللماي اعتبارا  
 ان يطل نوحنا فما فيه لوم \* كيف تدي على المنوح اعتذارا  
 كنت فينا كهف الممالي وكم أهدي لك الدهر عزه ونخارا  
 كنت بين الانام حصنا منيعا \* كيف أسرع بالفراق انهارا  
 كنت بدرا فأسرت كسفا الارض \* ض كذا الارض تكسف الاقارا  
 ما علمنا من قبل فقدك بدرا \* صير الارض والتراب مزارا  
 ان أجد دائما عليك يدمني \* لم أجد ذلك بعد فقدك عارا  
 كلما شام برق معنك قاني \* أرسلت سحب أدمعي أمطارا  
 ومستي مادعا المؤرخ لبا \* لك جعلت الجنان يا حبر دارا

٣٣      ٢٠      ٥٠٣      ١٣٥      ٢٣١      ٢٠٦

من يدرس الحديث بعدك يسهر \* للعالي مهابة ووقارا  
 صال جيش الفسراق فينا فما أن \* قد وحدثنا على الفراق انتصارا  
 صرعتنا أبدى المنون عليه \* فمكأن المنون تطلب ثارا

أسرع الموت أخذته فكان قد \* كان للموت عندنا مستعمارا  
غير أننا لم نلق من بعده غيب \* التأمى بمن إلى الموت صارا  
سيدا المرسلين طه الذي لو \* لاه ما كان ذا الوجه ودانارا  
فعليت به يارب صل وسلم \* كلما زاد في الكمال اشتهارا  
وكذا الأهل والنجابة ما جدد اليه حادي المطايا وسارا  
واعف عن ذالامام مادام عبد الله \* يحسرى الدموع والأشعارا  
وكذا كلما رثاه وانشا \* يا حبه رمضى وأخلى الديارا

(وقال لازال بنور بيانه الثاقب انظلم المشكلات بجلى وقلت أيضا  
استدها للمولى عبد الغفور تابع الوزير عبد الله باشا الكفورى)

حبيك يا شقيق الروح يرجو \* بحيث لك لتأنس والسرور  
و ينسى أنه لك ذوا شتياق \* تضيق له فسيحات السطور  
و يأمل منك في ذالايوم تأتي \* وتنعج بالجلوس وبالمروور  
فإن تلك قد أخذت اليوم اذنا \* من المولى الوزير ابن الوزير  
نغير البر عاجله والا \* نخذ اذنا وعجول بالخصور  
ولا تترك حبيك في انتظار \* فما يقوى على البعد الكبير  
وقل للفاضل المولى على \* وصاحبه الشهاب المستنير  
حبيكما لم ينزله دعانا \* نسلا نتنا هلمنا بالبيكور  
وانى أرتجى منكم جميعا \* اجابة ما يؤمله ضميرى  
وأشكر فضل مولانا على \* وأجد فى الزيارة والمسير  
وأسال لطف كل من ماني \* زيارة منزل العبد الفقير  
فإن أنتم تفضلتم وجمتم \* فقد ختم عظيمات الاجور  
وان عاقتكم الاقدار عنا \* بهذر كان أو أمر ضرورى  
فيوم غير هذا اليوم لكن \* بوعده فيه شرح للصمدور  
ولا تضجر شقيق الروح منى \* فليس أخو المودة بالضجور

وان الحب يستر كل عيب \* خصوصاً وهو من خل ستور  
وان الله مولانا غفور \* وانت كما ترى عبد الغفور  
وطب نفس العجوة من تساهي \* الى الملاء منقطع النظير  
أبي اليقظان عبد الله باشا \* سليل المكرمات ابن الكفوري  
عريق المجد مولى كل مولى \* كريم الطبع والاصل الشهير  
وزير في سعادتته ظهير \* حكى شمس الظهيرة في الظهور  
توشحت الوزارة من علاه \* بعد قد صانها من كل زور  
أقام العدل في مصر وأحيا \* معاملة بها بعد الدثور  
وساس الملائد هرا فاستقامت \* بقوة عزمه كل الثفور  
وقد ورث العلاف رضا وردا \* أميرا عن أمير عن أمير  
ويقضي في البرية لا يظلم \* يعاتبه القضاء ولا يجوز  
تحممت المحاسن فيه حتى \* لعمر أبيك فاق على كثير  
سختته اقالة مستعجل \* وهتمته اجارة مستعير  
هزبان بنس أو تظلي \* فكلم بطل قتييل أو أسير  
وضرغام اذا التقت العوالي \* فسا لمبارزه من نصير  
وان لمعت صوارمه بأرض \* تسارعت العصاة الى القبور  
وان قاتلته أسد جريء \* وان قاتلته فن البثور  
وان حادته في العلم تليقي \* بحجور اموجها در الخوض  
وان ساومتها شعرا خدت \* عن ابن أبي ربيعة أو جرير  
وان تسمع تلاوته تجده \* حكى داود يلهج بالزبور  
وان أبصرت ظلمته تراه \* من الانوار كالسدر المنير  
بديع في البديع وما ابن هانف \* لديه وماهات الحري  
ومنطقه البديع له معار \* يكاد يسانها كالزبد يوري  
تبارك من تولاه علمنا \* وأعطاءه مقاليد الامور  
ونخص اصوله وأعز وصف \* وأكمل عنصر وأتم خير

أدام الله دولته بمصر \* وتمعنا به دهر الدهور  
 وائة ذنابه من كل كرب \* وكف بهزومه أهل الفجور  
 أطاب قدره في المجد أنصر \* ولا تبحت عن الأمر العسير  
 ويامن جاء يخصيه كمالا \* ويطلع منه في الأمر الخطير  
 اليك فليس هذا في قوانا \* نعم أنبيك عن شئ يسير  
 قصاراه وزير ماله من \* شبيهه في الوزارة أو نظير  
 مهاياها الشريفة ليس يحصى \* محاسنها سوى المولى القدير  
 كمال في كمال في كمال \* ونور فوق نور فوق نور  
 ونسبة ما ذكرت إلى علاه \* وكامل فضله الجم الغفير  
 كنسبة قطرة يومما أضيفت \* إلى بحر عظيم أو مجور  
 وهذا ما سمعت مع اختصار \* ولاكن جئت في الزمن الأخير  
 وحسبك أنه عبده طيع \* لشرع قبليه طه البشير  
 عليه الله صلى ما تناحت \* على الأغصان السنة الطيور  
 نغذها بنت يوم وهي لفظ \* تصير ليس مخلوع عن قصور  
 وعذري واضح فيها لاني \* لدى الفضلاء ذوباع قصير  
 ومدح علاه لا يخصيه شئ \* يقدر بالسنين أو المشهور

(وقال لزال دام ما يبراهينه رأس كل جهري وقدرى وقلت  
 أيضا تغزلا في ملاح بوجهه أثر جدري)

بابي شادنا تجسد فرادا \* دب تجديره جمالا وتورا  
 ما كفاه أن تم في الحسن حتى \* كالل الوجهه لؤلؤا ومانثورا  
 وأظن البدر قد نقطته \* عند ملاح بالنجوم سرورا  
 رق جسمها حتى رأيت لآلى \* نغره فوق وجنتيه سطورا  
 بدر تم ترى على وجنتيه \* ان تأملت نطاله كافورا  
 قد تثنى قال غصنا رطيبا \* وتبدي فلاح بدراهنيرا

بجسدين يضيء تحت طراز \* أخضر زان جفته المسكورا  
 يا غزال الكناس كفا عهدنا \* لك أنيسا منى عرفت النفورا  
 نحل هذا الدلال وارحم منى \* لم يجدي الهوى عليك صبرا  
 فبك قد صار هطالق الدمع مضى \* مستهما ما لم يلقى منك صبرا

{ وقال ملا الله بنو أئمة الطروس والاندية وقلت أيضا وفيه التورية }

بالروح أفدى حبيبا كان يفتنى \* وصله حين كان الحب مستترا  
 وحين باحت بوقى أدمع هبات \* درى به شقى له فاعتره اقتدرا

{ وقال أفاض الله سيب أفضاله فيضا وقلت أيضا }

بالقوهى من منصف من حبيب \* تكث الشهر لأراه وأكثر  
 كلما قلت من لنا باجتماع \* قال دعنى فالاجتماع قدر

{ وقال لازال مرموق المقال }

لما ورد علينا بمصر أوائل جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائة وألف السعد  
 الشريف الشاب اللطيف السيد عبد الرحمن العبدروس ورأينا الواعى الصلاح  
 عليه لأئحة وفوايح الفلاح من طب أخلاقه فائحة وقد صنف رحلة سماها  
 تسمى الأسفار بحوادث الأسفار فكثبت بظاهرة الحمد لله قد أنعم المولى على أوله  
 الفضل باطلاعى على هذا التتميق الرقيق والتحقيق البديع الرشيق المشتمل  
 على نثر دقيق ونظم أنيق فرأيت ما يبهر العقل خزانة وحلاوة وسلاسة وطلاوة  
 ولعمري الشئ من معدنه لا يستكثر والبيت في حكمه غير منكر والفضل  
 كالشمس لا تخفى على أحد والسرى هو السرى بالاب والجد فرائد كالجوهر  
 الزواهر وفرائد تدرى بعقود الجواهر وأبيات أبيات على غير أهلها وجل من  
 المحاسن ومع الوصول إلى مثلها بنسبات مصرية ونفحات عيروسية هبت من  
 تهامة ونجد وأضاء برقها من عن اليمن والسعد نتيجته سلالة السادة وخريدة  
 معانيد العز والسعادة السيد الشريف المهذب اللطيف علامة الزمان شقيق  
 النعمان سيدى الشيخ عبد الرحمن بن قطب الزمان الشيخ مصطفى العبدروس

ولي ظهرت فضائله وبهرت وانتشرت راياته بالمجد واشتهرت وحل ركابه  
السعيد بصرفي هذا العام فعمت بركنه الخصاص والعام وأذعن لفضله كل  
ناظم ونائر وأعظم قدره الأكارب والأصاغر ان قال فالإبلاغة منوطة بعقاله أو  
كتب فالبراعة موثقة بعقاله وحين شاهدت وجهه الشريف ونخيقه  
اللطيف قلت

صاح قل لي ماه هذه الانوار \* أنموس هاتيك أم أقمار  
أم كنوز مجموعة لآل \* أم رموز في ضمنها أسرار  
أم نسيم الصبا تمشي بحسيرا \* تركت عند نشرها الأسمار  
يا بني العيدروس طبتم فجارا \* حبذا أنتمو وذاك الخيار  
أنتم القوم لا يضام نزيل \* في حاكم و ليس يظلم جار  
أنتم القوم جدكم أشرف الرسل \* وأنتم من بعده الأخيار  
يا بني العيدروس يا آل طه \* فضلكم بالوصف مفسد ار  
شرف الله مصرنا اليوم منكم \* شريف له الكمال شمار  
وعبد الرحمن قطب ذوى العر \* فان من أشرفت به الأعمار  
قلت يوما لما حدثه أفقوا \* فضله لا تقوله الأشهار  
ولسان الاعتذار يجر أقالد العثار ويضرع الى الواحد الاحد أن يديم  
لنا هذا المدد وأنتم هنا بقاء حياه وان لا يحجب عنا عز نزيواه بجاه جسده  
المصطفى خير أنبياء عليه أفضل الصلاة وأنتم السلام وأزكاه

### { حرف السين المهملة }

(وقال أقر الله برؤية محاسن ذاته كل عين وقلت ايضا متوسلا بالامام الحسين)

يا ابن الرسول بأملك الزهر البتو \* لو جدك المأمول عند البأس  
وشقيقك الحسن الشهيد المرتضى \* الطاهر الاخلاق والانفاس  
وبحق حرمه جدك المبعوث من \* أزكى العناصر رحمة للناس  
عظاء على فان لي بك نسبة \* ألحى أسعها أشده أساس

وعلمك بعد الله ثم نبيه \* عقلت في الأقبال والأشاس  
 فلقد ختمت وأنت أشرف سيد \* بكرم أخلاق وطيب غراس  
 وغدوت في الأشراف يا ابن المصطفى \* كالعقل أو كالروح أو كالراس  
 حاشا بخصيب مؤمل يرجسوك في الـ \* لأصباح أو يدعوك في الأغلاس  
 يارب غمونا بالذي عودته \* من غاسق بسطوره ومن خناس  
 أزكى الوري خاقا وأنداهم يدا \* وأعزهم شرفا بلا العباس  
 فيه وبالصديق والفاروق والمهريين والسبطين والعباس  
 وأخيه حمزة ثم كل العجب والـ \* لآل الكرام السادة الأكراس  
 ادعوك يا خير الأنام مؤملا \* منك الرضا والامن بعد العباس  
 ورجاي أنك لا تخيب قاصدا \* وتجزئ كل مؤمل وتواسي  
 صلى عليك الله رب العرش ما \* ضربت لك الأشاس في الاساس

(وقال وقاه الله هرور الفنا وقلت أيضا متغزلا ومضمنا)

أطلع مع الله من محياك بديرا \* فوق غصن من قدك المياس  
 وتبديت في مطارف حسن \* دهشت منه أعين الجلاس  
 ولقد راق وجهه حسنتك حتى \* أسكر الناظرين من غير كاس  
 ونفمت الرقاد عن جفن عيني \* وتركت الفسؤاد في وسواس  
 أيها البـ در لو تقامى ولو عى \* وغراهي رحمت هما أقاسي  
 صكم مشيت بهتته ومهاد \* فتلقيته فميتني ورأس  
 فائق الله واستتر بحجاب \* ان رؤياك فتنسة للناس

(حرف الضاد المحممة)

(قال رئيس الفضلاء والنبلاء وقلت أيضا متغزلا)

لا تخش مني سلواني هو الكوان \* زادت بهمرك أسقامي وأغراهي  
 وبعد هذا الضنا بالله يأملني \* أساخط أنت عن مضمناك أم راضي

(وقال لأبرحت آثار أقلامه نزهة لكل طرف وقلت أيضا تاريخنا سئل فيه

يكتب على باب الامام الحسين رضى الله عنه سنة ست وخمسين ومائة وألف

اثنان كان رفضا حباكم آل أسجد \* فقد لذلى في حباكم ذلك الرفض  
عرضت عليكم آل ياسين قصتي \* ويحسن من مثلى على مثلكم عرض  
وعادتكم أكرام من زار حباكم \* وحاشا لتلك العادة الخلاف والنقض  
على حباكم أفنيت عرى وهى بان \* يحباكم وبعد من الله أو بفض  
وها أنا آل النبي وحقى من \* تذل لعلياه السموات والارض  
حباكم آتاكم آل طه يزورككم \* وقد صبح فى القارىخ حباكم وفرض

١٠٨٠٧٦

{ حرف العين المهملة }

{ قال رفع الله شأواه المعظم وقتلته متوسلا به صلى الله عليه وسلم }

عج بالعميق وذف بذات الاجوع \* وأخ مطيبك بالعذيب ولعلم  
وانزل منى فهالك قد بلغ المنى \* قوم وفازوا بالمقام الأرفع  
وتحل بالبيت الحرام ومل الى \* وادى الخزام ونشره المتضوع  
ثم انعطف نحو الأبيرق والنقا \* ودع التواني فى السرى وتشجع  
واقصد أحوال الشواق منعطف اللوى \* فوق الغوير وتحت بانه ينبع  
حسب المطى أنط الفرام هنيهة \* واصبر على حر الوطيس البلقع  
ومرا المطى بطين نفسا بالسرى \* ويسرن بين مرقد ومرجع  
يا حادى الأظمان خذل زمامها \* ترد المياه ككمان شاء وترعى  
أواه لو تدرى المطايا قدر ما \* ظفرت به من بعد ذلك المهيع  
لسعت على أحوالها وثنت ذوى \* أعناقها وطوت حنايا الاضلع  
يا أيها الخذل الشوق تورقفا \* بك ان يدالك نور ذلك الموضع  
وتجلى دعوت القافىكم امرئى \* من شوقه لما رآه لم يبع  
واذا وصلت الى مها مطية \* والتماس بين مسلم وموقع  
وتظاهرت أعلام هاتيك الربا \* وبدا العينك نور تلك الاربع

فادخل لذي الجاه الرفيع وكن على \* حذرو سبل مناقب وتضرع  
 واغتم سويحات هناك سعدة \* ما بين هذه وذاك المصعب  
 واستقبل القبر الشريف وزاده \* يامن يؤمل الكروب اذا دعى  
 يامن له الجاه العريض ومن به \* يبر المررض من السقام المقطع  
 هذا مقام المستعجب \* والمدنّب المتأوه المتوجع  
 الخائف الوجع الذي قد ضيع السـ \* لوقات في تحصيل ما لم يقع  
 واطلب نهابة ما تريد ولا تخف \* مالا واكثر في المي وتوسع  
 واذكر هناك تشوق وتشتوي \* وتاه في وتواهي وتوجهي  
 واسأل أهيل المي عن قلبى فد \* ذارقت طيبة لم أجد قلبى هي  
 وأقم لي الأعدا في التأخير عن \* هذا المقام المبهج المتفجع  
 نزه أخطا الشوائب طرفك ساعة \* فيما هناك وابتهج ووقع  
 فهناك تغلغل القلب سره \* وتزول عن ذي التي شدة كل عي  
 وأعد حديثك للعذيب وبارق \* وابك الديار وأجره ب الأدمع  
 تلك الديار فأين يوجد مثلها \* طيبا وأي علا لها لم يرجع  
 حيث النبوة والرسالة والهدى \* ولو امع الفضل الاعز لا منع  
 سر الوجود وقطب دائرة الشمو \* ووذوا الوالمة وديوم المقزع  
 أزكى الوري وأجل من وطئ الثرى \* قد راوا كرم شافع ومشجع

(وقال حفظه الله تعالى)

ولما نظم الامام الكامل الامام الفاضل مولانا على أفندي المحكي لجمال  
 شيخ الاسلام المرحوم القاضي تاج الدين مقفى مكة المشرفة كان يدعيته التي  
 مماها مفتاح الفرج التي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وضمنها مائة  
 واثنين وستين نوعا من أنواع البديع وعرضها على كتبت بظاهرها  
 (الحمد لله) الذي أظهر من ضهير الزمان ما صفر عنه ديبانه بديع ومدان  
 وأخرج من مكنونات الأيام ما حل وسلا من محرم الكلام والصلاة والسلام

على أشرف رسول شفيع وأفضل نبي فطرق بالقول البديع البديع (أما  
 هــ) فقد نظرت في هذه القصيدة البديعة المتضمنة لأنواع من البديع  
 وفيه من المعاني مفتاح الفرج في مدح عالي الدرج صلى الله عليه وسلم  
 التي نظمها الفاضل الأييب الكامل الأدب فريد الزمان محمد القماني  
 المرلي على أفندي المكي نجل المرحوم شيخ الإسلام المولى تاج الدين أفندي  
 مفتي مكة الشريفة كان تقدمه الله تعالى بالرحمة والرضوان فرأيت هاروضة  
 آداب قطوفها بأفضل دانية ودرة طلاب بحر المحاسن مامة فقلته در  
 فاطمة ما حيت دنته التهمة العجبية وحركته المعاهد المحازرة فطابت أنفاسه  
 بامتشاف نفحات لعل ورقته حركته من لمحات الأبرقين فأغرب في نظمه  
 وأبدع فيأله من بديع تعبه عقيم الزمان وانتظم به عقد البديع حتى  
 صار تاجاً على هام الميان هبت على فمكروته سمات طيبة فطاب وحاب  
 في فماني محاسن ساكنها فأجاد وأجاب فقلته درها من قصيدة ما ترجمت بها  
 أنوار مدوحها صلى الله عليه وسلم ألم أترجح لها بالراح حتى زهت معانيها  
 لمعانيها زهر الشقيق على الأقداح وسعت مبانها على يدبانيها سمو الصماني  
 الصباح ولم يرمي ما هو في الفضل بدخيل ولا يعزى إليه المجد بقيل لكنه  
 طرب بالكمال فكان له أدلا وتوج بالعلا والافضال فأصبح التاج له أصلا  
 فلو تسابق مع فرسان السلافة لقال جاء الكلب بعدى أو سئل عن البديع  
 من القول قال الماه ما أبي وجدى وبالجمل فالقول في كلاته ذو حصر ولو  
 مددت باع يدحي له وجدته ذاقه ولو تكلمت أن أمف جميل أخلاقه  
 لمخرجت عن الطائفة واعترفت باني ذوقه وكيف أعدم من المحاسن  
 ما لا يعد أو كيف أحصر من النصال ما لا يقف عنده وهما أنا قد عجزت  
 فأخرجت وقصرت فانتصرت ونظمت في تلك البديعية التاجية كلمات  
 تنادي بلسان الاعتذار الكريم يقبل الممار فقلت

أمد الله دولة أنت فيها • يا ابن تاج رئيس فن البديع  
 رفيع الله قدر ذال فن ما • نسبوته لذا المقام الرفيع

يا امام البديع ما أنت تاج \* فوق دمام التهنيس والتنويح  
 كان فن البديع قبلت صمبا \* عمر الانقياد غير مطيع  
 خفت الذي تفروق واسميت تظن البديع اعد الله بهوع  
 زد عسا اورنمة يا ابن تاج \* باهتداح الف بي طه الشفيح  
 ان اهل البديع قتلوا جميعا \* أنت شيخ التاميل والتفريع  
 كم بديعية رأينا ولكن \* هذه في البديع فوق الجميع  
 هي بيت القصيد من ذلك الفن \* وتطلب التوشيح والتوشيح  
 أيها الطالب البديع اغتصمها \* واجن عنها أذمار فصل الربيع  
 هي بحسره من البلاغة عذب \* فاعترف واعترف برعي مربع  
 يفنم الدر من تصريفها \* وغدا في يديها ذارلوع  
 وينادي من رام عنها رجوعا \* بالخالو وجد لا رجعت رجوعا  
 دع بديع ابن حجة وابن هاني \* والصفي الخلي وتلك الجموع  
 واهل وانظر بديع ابن تاج \* تدرك الفرق بين باع وبيع  
 خذ بديعية ابن تاج ودعنا \* قبل تهما من البديع الخليج  
 واجاهنا للمعقول بكر اعروسا \* مثل يدو التمام عند الطلوع  
 نعمة خصه بها الله فضلا \* هو من ما في حرز حصن منبع  
 درر ما غوها بوسع اطلاع \* وانصهام حلا وحسن ذبيح

هذا راني من القصور على وحل ولكن أرجو الصبر من الله عز وجل وأعلى  
 وأسلم على سيدنا محمد أشرف رسول وأجل وأرسل به الى الله تعالى في حسن  
 التمام عندهم تهى الاجل صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

(وقال دمام مجبلا وقلت أيضا متفرلا)

لست أهوى الا رقيق الطباع \* أهيف القديرا الاوضاع  
 نرجوهم الهيبون حلوا الثنى \* أصحى الجبين خصم المراعي  
 كل شئ تراه فيه ما يج \* بهجة العين ترهه الا سماع

يا ولاة الجمال هـ لاقضيتم • لسودمات وصله بارجماع  
 ان تلوموا اولادكم واولادى • معرم مكرم بنفسى من نزاع  
 ان عشق ذنب وانى على الذنوب مصر جهدى بلا اقلع  
 كيف اسلمه فقه العظامى • مصر عيفيه حل بالاجماع  
 صدق قلوبى باينه وعجب • ليث غاب بعد طادة ظى قاع  
 قلت زرنى ذنبا حبله انا • ان اهاجت الحياض اطماعى  
 يا خلدلى قابل وصل كثير • من حبيب مدال مناع  
 زارنى بعد هجعة من رقيبى • ووفى لي بالوصل بعد امتناع  
 وانا نى والليل قد قنع الافتى • مرورا من شهره بقناع  
 فتلقته كما يتلقى المدى • طفل بعد عهد الرضاع  
 وضعت الاعطاف ضم كتيب • شغلته الاشراف عن ان يراعى  
 ثم قناع على فراس التهانى • بصليب من حمده وذراعى  
 وانتهى بالذات فى غفلة الدهر • وونادى الغرام هل من وداع  
 وتلافيت ليلة الوصل ما فانا • وتوقه كاد ان تحيب المساعى  
 طاب وقى وغاب عنى رقيبى • وصفت فى كرتى وراق سماعى  
 ودواعى الهوى دعيتى الى كشف قناعى • فسا طعت الدواعى  
 بالمال ليلة تقضت وامرى • بانقضاء الغرام غير متاع  
 ليلة قلت انها فرصة الدهر • فركنت لى كن بغير اتساع  
 ليلة كاد يثر الفهم رقيبها • عندما ما قبلت بديل الشعاع  
 يا رعى الله ليلة ما استتميت سلامى • حتى امتدات وداعى  
 سمعت باللقا وامرعت السيف • رفشات شهد اسم الافاعى  
 لنتها التمسها اقامت قلبى • ورعت حرمتى وحسن اصنطاعى  
 لست ادرى اغيره كان منها • ذوا الاغبطاعى الاجتماع  
 غير انى وان اكن لم ازل • فيها مرادى ولا مسمى اختراعى  
 انا من اراض لاني قد كنت • متعللا فاذا ذمت اوجاعى

{ حرف الفاء }

{ وقال لا يرحب شمس فهد ثله وانحة الجلا ونلت أيضا متغزلا }

لقد شاقني هذا القوام المهفوف \* وأسلمني للوجد خد صلف  
وأوقعتني في لجة الحب ناظري \* وقد كنت منه دائما تخوف  
وما كان ظمئي ان أول نظارة \* عرت بها الصب المصني وبناف  
كلفت به غصنا وطما بهنما \* وقابما تقورا قلما بتألف  
ما حبله في دولة الحسن منصب \* على ومالي من تجنيبه منصف  
رشيق له أهل عريتي ومحمد \* شريف ولكن دولة الحسن أشرف  
بروح أفديه نقد زار منزلي \* وما كز من ترواه مجنونا يعطف  
نقد برد الف من لومال مثله \* وأنى لذاك الفصن وهو مقط  
بكمت ضمني لمارايت جفونه \* مرادنا ومن يلق الضني بتاسف  
وهجت على ضنف الجفون صبايتي \* ومرسل دهي كلما جف بخلف  
فواولهي قد كان قايي قبلاه \* على ساءه من وصله بتله صب  
خلوت وبني ما لا يطاق من الجوى \* ومضى له ذل وعنه تلطف  
وكان الذي قد كان بيني وبينه \* وما كل ما يدري من الوجد بوصف  
وبتنا وبات الشوق ينشر برده \* وورق الهوى تشدو علينا وتنتف  
ويدر الدجى قد أسرع السير خيرة \* وكاد حياه من محياه بكسف  
وكم جذبت أذبالنا نسبة الصبا \* على أنه منها أرق والطف  
وما بيننا الاعتاب نديره \* وذكرى لا يام اللتا وتله صب  
أبتله الشما كوى فهد بر خنده \* حياه وأعضائي من الوجد توجف  
ويانع وردا لوجنتين يكاد من \* عظيم الحيا مجنبه وهدي ويقطف  
وهذا أحد شي في الهوى وحديثه \* وأما حديث الجفن فهو منصف  
وان عقل الوشون عنا خلافة \* فقد كذفوا فيما دعوه وحرفوا  
صلو منقضي عني وعنه فإنه \* بما كان منا ايلة الوصل أعرف

والأسـ لمواعنا التـسيم فانه \* يمر في يدي ما سترنا وما كشف  
أما والهوى ما مات عنه لـ ربة \* ووالى الى داعى الملام تشوف  
وما حركتني للدناءة همـتى \* ولى عفة مطبوعة لا تعفف  
ولكننى أهوى الجمال وأمتطى \* متون الردى فيه ولا أتوقف  
وانى ان أضـماني الحب لم اخن \* عهد الـوى خان المحبون أو وفوا  
ولى قدم فى مذهب الحب راسخ \* به فى دواوين الهوى أنصرف  
ومن شأن نفسى حبها كـر أهيف \* ولكنها عن كل ما شان تأنف  
وان القدود الـهيف أصل بليتى \* رانى بها ما عشت ولهمان مدنف  
وكم لى الى الظى النفور النفاة \* وكم لى انه ظاف أن يدالى معطف  
وكم قامة لاحت فقامت قيامتى \* وما عدنى عنها عدول معنف  
وما ضرتنى شئ سوى قول عاذلى \* وان لم يفسد هذا هواه تمكلى  
أعند عدولى عبوة مثل صبوتى \* فان الذى يدري الصباية ينصف  
تبع عدولى ان دمنى سائل \* ولحظ الذى هو اه قلبى مرهف  
ولو ملك عندى لا يفيد وكله \* فضحول اذا كرتيه وتعسف  
ان كنت بالرحم المثقف جاهلا \* فهذا والرحم الدينى المثقف  
وان كنت من نحر الصباية صاحبا \* فدعنى وما ألقاه فالفرقرف  
وحقك لا أسـ لموهواه وان أمت \* غراما فانى بالانرام مكلف  
وانى وان أضـمنى فؤادى قدسه \* متى لاح ذاك القصد لا أتخلف  
غرامى غرامى لا يزال مكمانه \* وان لامنى فيه الوشاة وعنفوا  
أما ومحباه وطلعتـه التى \* بشئ سواها فى الهوى لست أحلف  
ان لامنى فى صبوتى فيه لأم \* فساها والاحاسد أو محسوف

(وقال أدام الله ففنا لله ما دونت محاسنه أو مهت وقلت أيضا  
مدحا واستغاثة ببعض أشرف العصر لحادثة وقعت )

بنى الزمرا لكم مجد أثيل \* وعمر شامخ وعسلام منيف  
عسلو ليس بعـلوه انصرام \* ونحـر لا تشبهه الصروف

وأنتم كريمة المعروف نسبي \* لكم آمالنا وبركم تطوف  
 ومنكم كل عصر هاشمي \* بحراب القفار له عكوف  
 وهذا عصرنا قد لاج فيه \* شريف من أجلكم عفيف  
 فريد في محاسنه وإن كان \* فريد لا تقاومه ألوف  
 أبا عمر أتيتك مستخيرا \* وليس على الذي بأنيك خوف  
 وأمري مشكل صعب وإن كان \* عليك هيسر سهل خفيف  
 وليس عليك حتى لأزلي \* سوى أني بسوح علال ضيف  
 ولكن في موافقة اسمي \* لما أملتسه سر لطيف  
 كالا اسمين عبد الله لكن \* تزيد بأنك المولى الشريف  
 وجدك خير من ركب المطايا \* جسيم في سخاياه رؤف  
 فكن بجد ودك الأخيروا عطف \* بخير الناس ذوالهمم المطوف  
 ومن شيم الكرام وأنت منهم \* إذا ما واعدوا باندا يرفوا  
 وقد عودتني المعروف دهر \* وليس بغير بابك لي وقوف  
 وهمة لك العلية أطهتني \* فلا تقطع رجلا من يستضيف  
 وغايت مقصدي إلى محب \* قوي الود أكني ضيف  
 أحرني لأراك الله ضمنا \* ولا تزلت بسا حنك الحتوف  
 ونحديدي فاني ضقت ذرعا \* وكدر عيشي دول مخيف

{ وقال زاده الله مها رقت أيضا مدحا }

بالجد والجداول ذروة الشرف \* في الأعداء النجم غير منكسف  
 وانحرض لفض ختام الفضل منقرنا \* من بحر فضل محيط قد صفا ورف  
 وارو المعالي ورو الوارد من فدا \* صبح اضاء كهم في الظلام خفي  
 وعبد عجمتاشه الاغنياء به \* فطال ملاح برقي لامع وطيفي  
 اناروي النير فضلا عن مشايخه \* فانت تروى عن الآباء والسلف  
 يا سائل عنه خذ ما تستطيع له \* معها وان زمت تحصى قبرها فقف

أغصان فضل بطيب الفرس دانية \* فروتها فاجتهدا ان تثبت واقفة تطف  
 كثر مجد اذا ما ضل ناشده \* تقبول همته أفضل ولا تخفف  
 وملك عقده اذا لاحت فرأته \* أغناك رونقها عن جوهرا الصدف  
 وعن غير حمدت آثار أحمد \* فأنتج الشكر شكلا في الكمال وفي

{وقال راق منزلا وقت ايضا متغزلا}

ان ورد الرياض بتطيف بالكف وورد الخلدود بالنم بتطيف  
 واذا ما عمدت في الحكم فالور \* والذي بالشفاه بتطيف أشرف  
 ذا اذا زدت من اللشم يزدا \* داحر اراروا فاذ ان زدت جف

{وقال لزال منوحا من الله بيدائع الاصطفا وقت ايضا مدحا

في صيدى عبد الخالق بن وفي}

ثلث الفصون أماتها الصبا هيما \* والروض أهدي لنا من نشره تحفا  
 والورق ناحت على أفنانها طريا \* وأظيرت شجنا في الروض مخنافا  
 هذا الهزار باعلى الفصن مضطرب \* كأنه همزة قد عانقت ألفا  
 وهذه نغمة الاوتار تنشدنا \* قد راق ماء الصبا ما جرى وصفنا  
 والريح تهب بالفضن الرطيب اذا \* أقصى المطرفا أدنت له طرفنا  
 والهمم تبكي وتغر الروض بهنم \* والاقربان عبد البطل ملتخفا  
 والنجم ينثر درافرق منبسه \* من الزبرجد يحكي شكله انبها  
 والجود قد صفت أطرافه فرحا \* اما أتى عسكر من غيبه كسفا  
 والدمر جاد بما قد كان ضمنه \* لما رأى نور هذا السيد انكشفا  
 قطب المكارم عبد الخالق بن أبي التخصيص ابن أبي الاسود ابن وفي  
 السيد البطل ابن السيد البطل ابن السيد البطل ابن السادة الشرفا  
 كنف السادة كثر الجهد معدن أسرار البلاغة من بالعر قد عرفنا  
 أركى الوري حسب الأعلام نصبا \* أقواهم عنهم أرقاهم شرفا  
 نسل الكرام يليل الفضل مرتفع الشمامسة في الذرى أوفى الوري كنفنا

هذا هو العز حدث عن معاليه \* واذا كرهه سلفا ان شئت اوضحنا  
 يا صاحبي اذا ما شئت ما حرم \* لواردين فها بحر اصفا وصفا  
 وحده ثامن جناب كاه كرم \* ومظهور بالمعالي ايس فيه خفا  
 وما عسى ان ينال المدح غايته \* وحسبه كل وقت ربه وكفى

(وقال ادم الله فضله السمي)

وقلت مدح في الوزير محمد باشاري حين تولى مصر سنة تسع عشرة ومائة  
 و ألف وهي من الصناعات المشجيرة يخرج اسم الوزير من اقتطاف حرف من  
 أول كل شطر من الصدر فيحصل من تلك الحروف ما صورته محمد باشاري  
 وزير مصر دام عزأ يامه ويخرج من اقتطاف حرف من أول كل شطر من البحر  
 اسم ناظمه فيحصل من تلك الحروف ما صورته من نظم عبد الله الشبراوي  
 مؤرخا مدحه ويشتمل على ثلاث تواريح بالذكور

ما زلت بين أرى حيران ذا كلف \* مفري ندى همة أشكوله في  
 حتى انتهى في حواد العزم متديبا \* نحو امرئ لاح بدر في ذرى الشرف  
 مددت كفي فلما ان رأيت حوني \* فادي بهمة أقبل ولا تخف  
 دامت معاليه كم أروى براحتيه \* ظمان همة فولى همة ونفي  
 به رأيت ضياء العرف منتشرا \* من بعد ما قلت مصباح السخاء طفي  
 أحيا الهدى فيه زال الردى وبه \* عاد الندى بعد أن أشفي على التلف  
 شفيت بانفس من لثماء فاشتغبي \* به ومن غرس اعمامة اقتطفي  
 ان شئت درانقوصي فيه واعتنمي \* درا والافه ذال البحر فاغترفي  
 رمي عداه بسهم من علاه وما \* خطي فهم بين ذى شكوى ومعرف  
 اذا رأيت محياه البصير يدعا \* لا تجبوا انما كل الملاحة في  
 مولى براحتيه كف الاذى ركني \* لله كف كفي من طاء وكفي  
 بانفس ان رمت حصنا تأمن به \* هانت في غرفات المكرمات قفي  
 ولا تقولى رياض الجود قد محلت \* أو كوكب الجهد ولي نوره ونفي



## ( حرف القاف )

وقال رفع الله قدره الاعظم وقلت أيضا متفرلا ومثوسلا به صلى الله عليه وسلم

ينهى محبك انه مشيتاق \* والى حركته زه الاشسواق  
 قد كان يحسب ان حيك هين \* فاذا به يا غصن ايس يطاق  
 خذ وصف حالته فأما قلبه \* فهو الائب الساكن الخفاق  
 وجد اوأمامه فسهابة \* هتانة جادت بها الآفاق  
 وكفالك حال متيم لم يتبه \* من بعد هجرك لوعة وفراق  
 يخفي الغرام تجلدا في ذنبه \* قهر اعليه دمه المهراني  
 ما شاك تنقض عهد ودينا \* واليك تنسب حسنها الاخلاق  
 حسن فان الحسن ضيف راحل \* والناس خيل للذهاب تساق  
 ولكل صب لا محالة سلوة \* ولكل بدر قد أضاء محاق  
 هل في فؤادي غير حيك ساكن \* أو غير طيفك في الكرى طراق  
 أنا والذي أولاك ذابي مغرم \* صب لقربك دائما اشتاق  
 طورا أرى متجلدا متصبرا \* فتضيق بي الاقطار والآفاق  
 وأدير أقداح التنكر تارة \* فيصير لاهوال بي أحداق  
 وأذوب خوف الصد لولائه \* بيني وبينك في الهوى مبثاق  
 عندي كما شاء الغرام صياقة \* في الحب تقصردونها الاعناق  
 ولي العفاف حجة وطبيعة \* وبمثل ذا تنافس الشاق  
 ونصيب حبي منك لذة ناظري \* لكن أقول تبارك الخلاق  
 لو جادل دهرى الخون وعادى \* قرب الديار وطاب منه مذاق  
 لا سامح من الدهر في احلافه \* فيكون مني في الهامح سباق  
 ولا غفرن ذنوب ده رى كليا \* وأقول ليس من الزمان شقاق  
 وهى كلال الحالمين مالى لها \* الا الذى قد خطبته عنصاق  
 طه البشر الطائر الظهور الذى \* هو لى قلوب وسقمها ترياق

سر الوجود وقطب دائرة الشهور \* دو من لدا الجهد الرفيع نطاق  
 ازكى الورى وأجل من وطئ الأثرى \* وسرى به للكرامات براق  
 يابلهنى مالى سوالك وسيلة \* ان حل لي كرب وضاق خناق  
 ولأضام وغيب كركهاطل \* أبدا وجدك دائما دفاق  
 ان كان منك رضا على فلا أذى \* وان اثنى محب ومال رفاق  
 حل عليك ان ما هبت صبا \* فحمد وأومض امها البراق

(وقال لازالت تحف يدك به بافهام طالمه تحف رقلت أيضا تاريخ  
 عذارسة عشرة ومائة وألف)

نهد عليه الورد ما \* بين انضمام والاشفاق  
 نبت العذار به فأمسى البدر منه فى محاق  
 وبه حوى كل البها \* واليه كل الحسن ساق  
 لما استدار بوجهه \* وبه جميع الناس فاق  
 أرخته زهر الربا \* فى وسه ابراهيم راق

٢١٤ ٢٣٤ ٩٠ ٥٤ ٢٥٩ ٣٠١

سنة ١١١٥

(وقال لا برحت كعبة افسال لقاصديه خير منك وقلت أيضا  
 فحما قاصدة ابن مخنف)

ذات حدث عن العذار المسلسل  
 واهم قلبي فان لحظك مرسل  
 باعز الاغزا القلوب وما كل  
 نتفدك حاقبا عند كمالك الشرسن من فرقك المضى لساقك  
 جعل من فى ذراك أم سر طرفي  
 فادليها فى حسنة عارونى  
 زمنى رمت صبوتى فىك أنفى



أو جئت ما سهر اذ لك الخنى فقفا \* وسلمالى على ربيع غلا و علا  
 يا صاحبي وان ابصر فما طلالا \* غدا ثابى سرايى ذلك الطلالا  
 واستبى كما رسم دارطالما ضحككت \* ثقوره وانقبت اغصائه هبلا  
 من لى ووهى حتى الحراء خائتى \* ومدمى كلى قلت انك كف دطلا  
 كم لوعنة اقلقاها بحسن رضا \* وكم غرام دعا لى فقلت بلى  
 وكم عدول تلا كتب الملام على \* سمى وليكننى لم ادرك كيف تلا  
 فبارعى الله اباما ظفرت بها \* قد بلغتنى من لذاتى الاملا  
 كما ناس مع الدهر الخون بها \* صروا ولا كنه لما درى بخلا  
 فى ذمة الدهر اهداك الزمان فىكم \* اهدى واسدى واعطى فى الغرام الى  
 باليهتم حملوا احشاي طاقتها \* اولم يزيدوا غوادى فوق ما حلا  
 اولور عوادة نالم برع غيرهم \* احمم واضاعوا حبه هملا  
 باعاذلى لا تطل فالقلب فى شغل \* من الصبابة عن لام او عدلا  
 كف الملام فسلطان الغرام قضى \* وكل ماشاء فى روع الوى فعلا  
 وانت تعلم انى مذ كلفت بهم \* لا حول لى فى تصارىف الغرام ولا  
 وبارفتى فى دعوى الغرام اتف \* فليست تعلم بعدى ما الذى حصل  
 باسادتى وانا الصب الصبور على \* حكم المحبة جار الح او عدلا  
 صلوا وادى وان شئتكم فلا تصلوا \* فليست عن حبكم والله منتقلا  
 ان اعرض الطرف عنكم كان ملتفتا \* اليكم القلب مشتاقا ومبتغلا  
 كف الخلاص وقد اوسهتموا كفى \* بكم وضيقته وانى وجهى السبلا  
 انا المحب فان لم تسهموا باقا \* يشفى الفؤاد فلا تسبى بلو قلا  
 وحق صدق وادى فى محبتكم \* وطيب عيش حلا دهر ابيكم وخلا  
 ولوعنة لروعى طمر فى بوادرها \* ما سار مدسه فى حبكم مثلا  
 ما ان سمعت بروحى فى الوى ووا \* اريد بهدكم باسادتى بدلا

وقال لا يبع ماى الشان زاهى الوصر طيب العرفى وقلت مؤرخاه ولودين  
 لبعض الاعيان سنة ست واربعمائة و الف

أقول له وقد عانت منه \* مخايل سود أهلوسم - لا  
 أتيت مني والدك المفدى \* ومن ذلك الغضنفر جئت شبلا  
 قوال عن ذلك الأفراح لما \* أنى بمروجيش البه - دولي  
 فظب نفسا بجمده ما أرخ \* أدام الله نخرهما وأعلا

٤٦ ٦٦ ٩٢٦ ١٠٨

سنة ١١٤٦

هما قد دنا في المهد دعا \* لاصاب ما من الحمد المعلى  
 هما قد شهر الله دباجا \* ليكتب ما ذاك الباع فضلا  
 فقل له ما أقلا واستر بما \* هما من بيته وان استقلا  
 ولولم يكتب يا محمد اسواه \* لما وجد ذلك الحمد مثلا  
 حيا فرعان طابا حين طابت \* أصولهما ورجلا حين جلا  
 وكم له ما من الأسلاف محمد \* وحسن ثنا على الأيام يتلى  
 مخايل نور وجهه هما ترينا \* براهين انجاية حين نحلى  
 رضيا اسودد شيبلا نثار \* كرمه اختلف فرها وأصلا  
 هما من بيت عز زودات \* له آلاف بلاك ذلا ماتلى  
 تساهم أهلهم كثر المعالي \* وحازوا ذرأها طفلا وكهلا  
 يكاد رضيههم في الهدية هو \* الى الجزاء يسكنهم اصلا  
 مكارم غيبههم قول وتانى \* مكارم بينهم قول وفهلا  
 وحاشى ان ينعنا لهم نزيل \* اذا ما أمهم حاشى وكلا  
 وكم لهم محاسن ليس تحصى \* ولا كنه كذا العلى والا  
 تمال أوجهه وثبات جاش \* وعزة أنفس لم قدر ذلا  
 صنفهمم وكهلهم سواه \* نهود كل العروف طفلا  
 نخطابهم سؤالا أو جوابا \* من المساء الزلال العذب أحلى  
 خضوع تواضع كراما وحلما \* وحسن تودد فضلا وعدلا

فلا تنسب لهم الممالي \* فقد ثبتت لهم عقلا ونقلا

(وقال دأب مكرنا مهجلا وقات أيضا مهزلا)

ان يكن صلبك المتيم قد ذل \* بعد عز فلا تطع فيه عدل  
 يا مرادى وانظر بلطف اليه \* وتبصر في حاله وتأمل  
 واذا ما أتاك عنه سألوا \* فاصرف القول جولة وتأول  
 لا تصدق فيه مقال عدول \* ان شأن العذول ان يتقول  
 لا وعينك لأقربك بالنص \* وان جرت أنت عندى أعدل  
 كم أدارى عواذلى فيك والعم \* ثم قصير وشرح حالى مطول  
 يا أبا الفاي كان منك التفات \* فأعدلى ما كانلى منك أول  
 حسبك الله كم تعذب صيما \* ليس الاعلى جانات عقول  
 كلما أمل الفؤاد صلاحا \* أفسدت هقاناك ما كان أمل  
 ومضى صمغ فى غرامك جسمى \* ورأى جفنيك المريض تهمل  
 كف عنا اللعاط فهى سهام \* وقف الجفن دونها وتسبل  
 وعجيب من وردت يدك فوق الشفة \* إذ كى الفؤاد وهو مذبل  
 صدأ أو دل أو جراً أو عدل فانى \* عنك يا غصن قطلا أنتحول  
 واهجر ان شئت يا غزال ولاكن \* حسبي الله ان هجرت ونعم ال  
 واقتصر يا عدول فهو مرادى \* حاد أو ارأوتطول أو مل

(وقال زاد الله كماله أنيسا وقلت أيضا تخميصا)

بدا فأشبهه غصن البان فى الميل  
 ظى من الترك ضاعت عنده حيل  
 أبدى محياه يوما قات بأمل  
 ورد بجديدك أم صبغ من الخيل \* منهم بلطفيل أم محرم من الكيل  
 تبارك الله ما أحسنى قلاله  
 وجل دولى بهذا الشكل جماله

سرحت في قلبه بطرف فيبان له  
 قضيب بان اذا ما مس ميله \* كتيب رمل على صوت من الرمل  
 يا عاذلي لا تلمني فيه أو فلي  
 ليس التغير والسوان من شمي  
 يدري ما الذي منبهه درهبتهم  
 يفتخر عن طيب ثمر من عبق فم \* حلو المر اشف منهوخ من القبل  
 يا حيلتي ذاب جهدي من تجنسه  
 والنفس من هجره كادت تجسن به  
 يدرا اذا ما تجبلي في غياهه  
 أرخى على الصبح ليلا من ذوائبه \* فاستعجب الصبح أن يبدو من الخجل  
 ظي أنيس كحيل الطرف ناعسه  
 رقيق خصر رشيق القدامئه  
 انظر له هل ترى شياً يجانسه  
 بفتة الشعر فوق الردف تحرسه \* وعقرب الصداغ يحس ترجس المقل  
 تضي في الحسنة الجسراء طابته  
 وتزدري به حصون البسان قامتته  
 ناديت مذخرحت أحشاي مقابته  
 يا زائر أراي كانت زيارته \* أحلى من الامن عند الخائف الوجل

(وقال لا انشكت أمثال فوائده تسرى وقلت أيضا  
 تاريخا وتينته بالعيد الاستاذ البكري سنة ١٢٧ هـ)

أمولاي هذا اليوم يوم مبارك \* وعيد سعيد بالهناء تهلسل  
 أمولاي أحباك الألبان شاه \* وعزك موقر روسك مقبل  
 وعاد إليك العيد والهوا أحمد \* وأنت على ما أنت في العز ترفل  
 أت العيد يسعي نحو ما حلتك التي \* به انال ذاك العيد ما كان يأمل

وهيهات باقى العبد مثلك سيداه \* له رتبة فوق الثريا وه منزل  
 لك الحمد يا صنو العتيق حقيقة \* ومجد سوالك الامر فيه مؤول  
 ولما أتاك العبد أرخت انكم \* لكم يا بنى الصديق مجد مؤول

١١١ ٩٠ ٧٣ ٢٣٥ ٤٧ ٥٧١

سنة ١١٢٧

(وقال لا برحت تخدم ركابه أكابرا فضلا وقلت أيضا متغزلا)

سدي بالذى أمدك بالحس \* بن وأولاك بهج - توجيالا  
 والذى فى كسور جفنيك قد أو \* دع للعاشقين سحرًا حلالا  
 والذى خص وجنتيك بشئ \* قد أطال العشاق فيه الجدا لا  
 صل مجبارى الصبابة فرضا \* لازما والسوا وعنتك محالا  
 يا غزلا بل يا أجل ومن أيد \* بن وبالجد قد فضحت الغزلا  
 يا سمى الخليل نارك برد \* لكن القلب زاد منها اشتعالا  
 أنت علمت من معاطفك الغص \* بن فيما رأك قد علمت مالا  
 انما عصابة الجمال نجوم \* أنت قد صرت فوتهن هلالا  
 كل قلب سكتته لم تدع فيه \* بشئ غير الغرام محالا  
 يا حبيبي بالله صلى فاني \* ذمت وجددا ولا تقل لي لالا  
 يا حبيبي دع الصدود وراع الله \* فبنا سببهاه وتعالى  
 كلما زاد عاشقك انما ما \* زدت يا بدر فى العيون كمالا  
 لا تبلغ أهداي فى مناهم \* فميزيد الغرام في اشكالا  
 ته دلالا وهى بل يقال من أهدى \* فريدانى عصره ته دلالا

(وقال لا برح شأود فى اعتلا وقلت أيضا متغزلا)

يا مليحاً قد أهدع الله شكله \* وظرفها لم تنظر العين مثله  
 أنى حاجة اليك فحقى \* حسن ظنى فأنها منك سهره  
 قبيلة أجتى بها ورد خديك \* وأشقى بها الأفراد الموله

جسد بها كلما أراك والا \* أكتفى منك كل شهر بقبلة  
 واتخذها عندي يدا وجيلا \* سيما ان سمحت من غير مهله  
 واغتنيم يا مبيع أجري فاني \* صرت بئر الوري بجبك مثله  
 قتلتني مما طف منك هيف \* ولحاظ سيمافة شرقتله  
 وهدي ضياء وجهك لما \* تهمت في غيب الشعور المضله  
 فأتق الله في فتاك وقيل لي \* قتل مثلي يباح في أي مهله  
 رفقتي في الهوى شهوس رندما \* في بدور وأهل ودي أهله  
 وفؤادي وان تصبر مغري \* مهزم يعرف الغرام محله  
 فاتخذني عبدا فاني أنا الصا \* دق في الود واترك الناس جملة  
 أنا أهواك يا مبيع واكن \* يعلم الله أنه لا لهله  
 أنا عاف الضمير نأذ نفسي \* في الهوى كل خصلة تغضب الله  
 سل ولاية الغرام عني وعن عفة نفسي فتلك في جيبه  
 لست أرضى الهوان في مذهب الحب ولا أطلب الوصال بذله  
 مذهبي أعشق الجمال ومههما \* لاح ظبي أهوا أول وهله  
 واذا ما ادعى العذول سلوى \* فعلى صبرتي أقسم الأقله

(وقال وقاه الله من عوادي الايام من كل خطب ووصرف رقلت أيضا  
 مرثية لموت العلامة العمادي سنة تسع عشرة وثمانمائة وألف)

هي الليالي فلا تغتر بالامل \* كم سيدت تحت أطباق التراب بلي  
 يا ظالم أراحمة من دهره عشا \* أقصر فمال الدهر الا بالهجوم ملي  
 كم منظر رائق أفنت جماله \* ندالون وأعمته عن الحيل  
 وكم همام وكم قرم وكم ملك \* تحت التراب وكم ثمم وكم بطل  
 وكم امام البسه تفتي دول \* قد صار بالموت معزولا عن الدول  
 وكم عزيز أذنته المنون وما \* أن صدها عنه من مال ولا خول  
 يا عارف دهره بكم فبلك معرفة \* وان جهات تعماريف الزمان سل

هل في زمانك أومن قبله سمعت \* أذناك ان ابن أبي غير منتقل  
 وهل رأيت أنا ما قد علموا وغلوا \* في الفضل زادوا بما نالوا عن الاجل  
 أو هل نسيت له والموت أوعيت \* عيناك عن واضح فمشاوشكتمل  
 وهل رعى الموت ذاهرا لعزته \* أو هل خلا أحدهم بالانحال  
 الموت باب وكل الناس دانسه \* لسكن ذا الفضل محمول على عجل  
 وليس فقد امام عالم مسلم \* كفتقد من ليس ذاعلم ولا عمل  
 وليس موت الذي ماتت له أم \* كوت شخص من الاوزاد والسفل  
 لاجل ذاطال منا النوح وانحدرت \* منا الدموع كسبل وابل فطل  
 على امام همام فاضل فطن \* حبير لبيب ملاذ للمسلمون ولي  
 له بدوريت بحر المسدي وروت \* حديثه عن فتون السادة الاول  
 وكم له من تآليف بجوهرها \* جعلت وما احتاج منها الى حال  
 يارب يا مصطفي الهادي وصاحبه \* في الغار ثم شهيد الدار ثم علي  
 اغفر بفضلك للعباد واعف عن السيئ ماضى وآمنه من خوف ومن وجل  
 والطف بعبدك عبد الله منشرها \* فأنت ما زلت أهل اللطف في الازل  
 ثم الصلاة على أزكى الوري حسبا \* والال والتحب والاتباع والخول

{ وقال لازل قبلة لاولي التدقيق والتحقيق وقلت أيضا مدح في بني

الصديق رضي الله عنهم }

أسلمك بعزك هذا أحسن السبل \* فان عزك بالصديق في الازل  
 واخبرنا الفخر الالني ومن \* والي النبي من الاتباع والخول  
 أعطيتهم ويا بني الصديق منزلة \* من رام شأومداها قلنا لم يصل  
 عنكم رويت حديث المسكرات وعن \* حي لكم يا بني الصديق لم أهل  
 يا من يروم مقام اجل من شمسبه \* يوم حي ليس في معناه غير ولي  
 وانزل بسوح بني الصديق ملتجئا \* لاحمد بن أبي بكر وصنو علي  
 وانظر من انور عيماها البديع تجسد \* في طلعة الشمس ما يفنيك من زحل

لازات يا أحمد العصر الفريد عملا \* تروى المحاسن عن أسلافك الأول  
ولا يزال الذي ينشئ مدائحكم \* يرجو المزيد لكم في العز والاجل

{ وقال أيضا }

خليلي لا والله ما الدهر منصف \* وليس له يوما على جميل  
يقرب مني كل شخص كرهته \* ويبعد عني من اليه أمل

{ وقال أيضا }

فوحقه لم أرج غير نواله \* هو لا سواء المنعم المتفضل  
بأيها القوم أسألوه يعطكم \* وعليه في كل الأمور تكلوا

{ قال وقلت تاريخا للوزير بهد الله باشا الكرنلي

في توليته مصر سنة ١١٤٢ }

المك فساكتساب المجد سهل \* ولا كل لما يرجوه أهمل  
تأمل ما تراه من المسرايا \* وأرخ كم أهد الله فضل

٦٠ ١٠٦ ٦٦ ٩١٠

{ قال وقلت أيضا تاريخا للوزير يحيى باشا حين تولى مصر سنة ١١٥٤ }

رأى صاحبي هذا الوزير فقال لي \* تأمل مزاياه وصف لي أحواله  
فقلت وزير ثم صرحت باسمه \* وأرخته يحيا ويباغ آماله

٢٩ ١٠٤٨ ٧٧

{ حرف الميم }

{ قال وام موصلا وقامت أيضا متغزلا }

باغاية في الحسن سهل \* بجفالك حسد يعلم  
أنا في هواك معذب \* والقلب فديسك متيم  
حتم تهجرني وما \* أدري لمن أنظلم

أبدا تهلدد في وثقتي <sup>بني</sup> بالصدور وتحكم  
وأبحت فتبلي باملية <sup>بك</sup> الحسن وهو محرم  
أو ما علمت بأذني <sup>في</sup> دين جبهك مسلم  
ما كان ضرك لو عفو <sup>ت</sup> وكنت بمن يرحم  
يا بدر تم يسأل وحقق أنت عندي أعظم  
رفقا في احشاي من <sup>كسرات</sup> جفنتك أسهم  
أنا من علمت عفا فله <sup>وكفالك</sup> أنك تعلم  
علمتني ما لم أكن <sup>من</sup> قبل جبهك أعلم  
لي في نفسك دمع كلما <sup>أخفي</sup> هو لك يترجم  
ولقد كنت صبايتي <sup>وأظنها</sup> لا تتكتم  
كيف الخلاص ولي حشي <sup>بهو</sup> العنصري مفهم  
لله ما أحسب لي وأنت <sup>شئت</sup> مشربش ومهم  
يا لله يا بدر الدجا <sup>واسل</sup> فوعيك مغنم  
واترك كالأزم العاذل <sup>بشئ</sup> فاصل دائي منم  
قدما بطلتك التي <sup>بجلا</sup> فها لا أقسم  
وبقائمة همسر القنا <sup>منها</sup> أنخف وأسلم  
وبعقولة هاروت من <sup>لظلماتها</sup> يتسلم  
ما بعد ميسمك الذي <sup>قد</sup> همت فيه ميسم

(ولما) نظم حضرة علي أفندي ابن المولى تاج الدين المسكي يديعته التي سماها  
مفتاح الفرج وطالب من حضرة مولانا صاحب هذا الديوان حفظه الملك  
المذان أن يقرطه عليها كتب له تقر يظاين تقدم الاوّل منهما في حرف الدين  
وهذا التقر يظا الثاني وقد انتمت به بقوله

ماذا أقول اذا ما جئت ممتدحا <sup>والله</sup> أثني على أسلافه الاول  
ان رمت رفعته يوما فرتفع <sup>وان</sup> طلبت له العايباء فهو على

الحمد لله العلي الاعلى وأزكى الصلاة على أفضل الانبياء فرعا وأصلا وعلى آله  
وأصحابه الذين غدا السلك كمال أهلا (وبعد) فان مما نطق به لسان البراع  
وأجاده حسن الاختراع النوع البديعي المسمى وسع الاطلاع المتوج بتاج  
الاتباع المنزه عن سمه الابتداء فانه نوع حلا في الاذواق وقلمما فتح نور نوره  
في الاوراق وطالما تطلبه أهل هذا الشأن فوجدوا اثراته عزيزة في تلك  
الاغصان وقد اعنتى بهذا النوع البديع ذوا المجد الرفيع والمحمد المنيع  
نريد الزمان وبديع همدان الامام الامبي المهمام اللوذعي نعمة بيت الله  
الحرام سلالة الافاضل العظام الحائز من قصبات السبق الرقيب والمعلى  
والجامع من أشتهات المحاسن ما ليس فيه موضع لالا مولانا على أفندي  
مفتي زاده نجل التاج الفريد الوهاج أبقاه الله بقاء جميلا وزاده فضلا  
خريلا فلقه بتنظيم من هذا النوع فريدة مميونة سعيدة وأبدع فيها غاية  
الابداع ورشها بما تهش له الطباع وتلتذبه الاتهام فتشاكل ذلك  
النوع وانما هو وبالبيديع ذوكاف ونظرت الى تلك الابيات المتوجهة  
بتلك الجناسات الموشحة بأنواع الاستعارات فوجدتها قد عسر المرام  
على طلابها وكثر المهر على خطابها لكن جري قلم الباري وانتصب الفقير  
في جوابها حيث قال

أن كان نظاما نظيما \* نظامه قد تنظم الخ

(فقلت)

هل ذاك فنرتبسم \* أم ذاك اطرف تجسم  
أم روضة قد تنفي \* شخروورها وترغم  
أم نفحة ذكرتنا \* بطيب عهد تقدم  
أم شمال ههسرى \* فنفتح وادي التناغم  
أم الصببا حين هبت \* أزالت المسم والغم  
أم برق نغممان لما \* يدامن النور أوهم  
أم ذاك بلبل فضيل \* عن المحاسن ترحم

أم ذاك عهد المصلي \* نحا العذيب وعم  
 قد كنت أعتب دهرى \* وأحسب الدهر أعتق  
 وطنا لما ساء ظمسي \* رقات يادهر كم كم  
 صككم جاهل يتألى \* وقا ضل يتألم  
 والجهل عم وأما \* فضل فلا فضل يعلم  
 وكم طلبت تليما \* فقال لالا ووصم  
 وقلت يادهر منه \* فصدعني وشههم  
 فقلت دهرى بخسل \* بالفضل والله أكرم  
 وصكان فكري ينادي \* ربيع المصالي تدم  
 حسني رأيت عجيبا \* من فضلك الباهر الجم  
 فقال لي مدح هذا \* فرض علمك محتم  
 وفي امتداح سواه \* لزوم ما ليس يلزم  
 وهكذا الفضل يبدو \* بالفضح والجهل يكتم  
 هذا هو الحمد هذا \* فامدحه ان كنت تفهم  
 هذا علي بن تاج \* هذا المصلي المعتظم  
 هذا ابن بيت عتيق \* لدى كدى والمخطم  
 هذا ابن مملكة وأنظر \* لمن لدى البقرة انضم  
 الله أكبر مستندا \* مقام من رام يفنم  
 هذا مقام شريف \* من نمة تأنف الذم  
 جوزمة من قبريش \* تقول ما ثم ما ثم  
 وعقدت در فسرود \* أنما بيت محرم  
 مرياه بانان نجسد \* وسوح ذاك المختم  
 محاسن ليس تخصي \* وجهها ليس يعلم  
 وان ترد منتهاها \* أهيتك والصمت أسلم  
 يا واهد النصر لافنا \* يا ابن الخطيم وزموم

ما بين الأولى من قريش \* حازوا الصباغ المسوم  
 فأقروا الهيرة نفسرا \* بالجيد والجمال والعم  
 أنت الامام المفسدى \* ان سلم الضد أولم  
 أنت الذي خرت بحما \* يكفى الورى لو تقسم  
 أنت الذي لو رآه \* يدبغ همدان سلم  
 أو كان للمفسد سعد \* لكان منك تعلم  
 فمارهى الله خطا \* بالحظ معناه قد عم  
 أفديه خطا ولفظا \* أتى من الصد والفم  
 ان قلت خطا على \* فان خطا على وأعظم  
 أو قلت حفا قوى \* فالفهم أقوى وأقوم  
 أو قلت فرع زكى \* فالاصل تاج مكرم  
 لا أخذ الله دهره سرا \* فيما مضى كان أجرم  
 ساحت دهرى بما \* رأيت به بك أنهم  
 ومد وجدتك بسدى \* لفظا كدر منظم  
 قلت المصرايا عطايا \* وان تكن آخركم  
 لله درك حسبرا \* أعطيت فى الفضل ما لم  
 فكل لفظك لطف \* وكل معنالك محكم  
 فان تفته ببسديع \* فهو البديع المقم  
 وان أثبت بنظم \* أثبت كل متبعم  
 وان تكلمت نثرا \* أمرت به وهم مجرم  
 وكلما قلت قولا \* فذالك قول مسلم  
 وان أقمت دليلا \* فهو الدليل المقوم  
 ماذا أقول اذا ما \* أردت أن أتكلم  
 أو صافىك الغر فاقت \* عما أحبط وأعلم  
 يادهر أفهمت فاغفر \* ما كان مني وارحم

ويا لسا في تأخره \* ويا بشان تدم  
 واجرى وقيل هو عقيد \* به الزمان تكوم  
 وماله من نظير \* في الذات والكيف والكم  
 وكل وصف جميل \* لغيره فيه قد تم  
 وكيف أتى عليه \* وفضله الجم أنجم  
 وغاية الامر اني \* عجزت والله أعلم

هذا ما سمع به الخطير الفاتر وجرى به القلم الدائر مع اشتغال البال وتفاقم  
 الاحوال وخوض الاحوال ورحاء أن العشرة تقال والعزيز عند المولى  
 مقبول والتقاضى مأمول والصلاة والسلام على أشرف نبي وأكرم رسول  
 وآله وصحبه

{ وقال أقر الله بفوائده المديعة كل عين وقلت مدح آل البيت  
 رضی الله عنهم واستغاثه بالامام الحسين }

يا آل طه من أتى حبيكم \* مؤملا احسانكم لا يضام  
 لذنا بكم يا آل طه وهل \* يضام من لا ذنب يقوم كرام  
 تزدحم الناس باعتابكم \* والانهل العذب كثير الزحام  
 من جاءكم مستطرا فاضلكم \* فاز من الجود بأقصى مرام  
 يا سادتي يا بضعة المصطفى \* يا من لهم في الفضل أعلى مقام  
 أنتم ملاذى وعيادى ولى \* قاب بكم يا سادتي مستتهام  
 وحقكم انى محب لكم \* محبة لا يعترى بها انصرام  
 وقفتم في أعتابكم هائما \* وما على من دام فيكم هلام  
 يا سبط طه يا حسين اعلى \* ضريحك المأنوس منى السلام  
 مشهدك السامى غدا كعبة \* لنا طواف حوله واستلام  
 بيت جديد حل فيه الهدى \* فصار كالبيت العتيق الحرام  
 تفديك نفعى يا ضريحا حوى \* حسيننا السبط الامام الهمام  
 انى توسلت بما فيك من \* عز ومجد شاخ وواحد شام

يا زائر هذا المقام اغتنم \* فكم ان يسبح اليه اغتنام  
 ينشرح الصدر اذا زرته \* وتجلى عنك المصوم العظام  
 كم فيه من نور ومن رونق \* كأنه روضة خدير الانام  
 صلى عليه له طول المدى \* ما غردت في الروض ورق الحمام  
 أسألك اللهم يا ربنا \* يا من تجلى بالحق والادوام  
 اغفر لعبدا لله ما قد جنى \* وارزقه عند الموت حسن الختام

(وقال لازال مولا لكر ناطم وناثر وهنساكم وفقه وقلت ايضا مدحا  
 وتاريخا مثلت فيه سنة ١١٥٦ ليرسم في مقصورة الامام الحسين رضي  
 الله عنه فرسم على الباب الاول من خارج هذه الابيات)

يا كرام الانام يا آل طه \* ما عني من بهيم فيكم هلام  
 يا بكم كعبة الهدى وجمالكم \* منهل فيسه للانام ازحام  
 باب فضل المساء ارحوه \* من دنا نحو بابكم لا يضام

٩٥ ٥٥ ٦٤ ٦٥ ٨٨٢

رضي الله عنكم آل طه \* وصلاة مني اياكم وسلام

(ورسم على الباب الاول من داخل)

ايها الزائر المقام الحسيني \* هكذا هكذا بكرن المقام  
 ان هذا في مصر بيت حلال \* مثل ما في الحجاز بيت حرام  
 فادخلوه فانه باب فتح \* فيه أمن وراحة واغتنام

(ورسم على الباب الثاني من داخل)

آل بيت النبي ابي محب \* وجزاء المحبة الاكرام  
 فاز من زار حبيبكم آل طه \* وتناهد عنه الكروب العظام  
 حاش لله ان تردوا محبا \* وهو فيكم متبهم مستهام  
 أمم القوم جودكم لا ينأهني \* وعلاكم اغبيركم لا يرام

{ ورسم على الباب الثاني من خارج }

ان باب الحسين في مصر انتهى \* خير باب سعت له الاقدام  
من بنى هاشم بن عبد مناف \* بضعة حبهما حى واعتصام  
فادخلوا احبهم وزوروا حياهم \* فهم السادة الملوك الكرام

{ وقال وهل الله سببه بسببهم وقلت ايضا مدحا واستغاثه بالبيت  
فمننا الله بهم }

قال لى قائل رأيتك تهرى \* آل طه وداعا ترجيهم  
كان حقا عليك تستغرق العدم \* رمد يحافيههم وفين يليهم  
قلت ما ذا أقول والكون طرا \* يستمد الكمال من أيديهم  
أى معنى للمدح منى وقد جا \* الكتاب العزيز بالمدح فيهم  
أنا لأستطيع أمدح قوما \* كان جبريل خادما لا ييهم  
متبع الله عصرا نبشريف \* من بنىهم بل من أجل بنىهم  
هو أيدى انما كنوز خشار \* تجملها كأننا نجملهم  
هو عنوان مجدهم فاذا لم \* نرهم كان مجده يحكيهم  
رب مالى وسبيله غير حى \* آل طه وكل من يقتفيهم  
فاغنىنى بحقهم بالهوى \* أنا ضيف نزلت فى نادىهم  
أعف عما جئيت فضلا واحسا \* نأفانى قد صرت من مادحهم  
يا الهى وأذن لسحب صلاة \* تتوالى لمضج مع يحويهم  
وصلاة على الذى جاء لكل بنور من ربهم يركبهم  
وعلى محبته الكرام وقوم \* تبعوهم وتابى تابعيهم

{ وقال وقلت ايضا متغزلا }

قالوا وقد شاهدوا نحولى \* وما يحسمى من السقام  
حتام لا تفتق عشقا \* ولا تبالي من السلام  
فقلت لا تهمذوا فانى \* شىخ تصابيت فى غلام

{ وقال دام كوكب محمد في انجلا وقلت ايضا متغزلا }

لا وخال كانه نقطه لنا \* مع فوق العذار أعجم لاما  
ما أدعت الوشاة فيك ولسكن \* مخاطبه وفي جهل فقطت سلاما

{ وقال لا برج للعلام صاحبا وقلت ايضا متغزلا في شاب كان يقرأ على  
فنون الأدب مخاطبته ومداعبها }

يا أيها الطيبي الذي \* حركاته شركه الا نام  
ماذا فعلت بهما شوق \* قلاق الحشى بادي السقام  
جمع المعلوم متسليم \* ذنوب مجيبك مستهام  
يهيئ من طوب اذا \* أنه سمت يوما بالسلام  
واذا مررت بصبيح ما \* أحلاك في هذا القوام  
مولاي كم رشقت لحا \* تلك في الحشى منى مهام  
ما ذاك قدسك بل قننا \* ما ذاك لحظك بل حسام  
فاسمح فديت بك بالكلا \* م فلا أقل من الكلام  
واحفظ قدسك المهددان \* شملي وشمالك في التمام  
أيام تأتي بني وأنسنت قريب عهد بالنظام  
أيام تأتي بني وتكسب \* تسب الفضائل بأهتنام  
أيام سعدى مقبيل \* وكال حظي في انتظام  
أيام لي منك القبر \* ل وثغر دهرى في التمام  
أيام لا لو ما أخطا \* ف ولا عتاب ولا احتشام  
أيام تدعى يا غملا \* م ودون قدرك يا غلام  
أيام ترفل في شيبا \* بك لا قناع ولا لثام  
وهليك من حليل المها \* به حيلة البدر التمام  
هسنى على ذلك الزما \* ن ووصفه لو كان دام  
أواه لو أعطى الماسنى \* ل نسخت أسماءكم الغرام

ولقلت ليس بعاقيل \* من في هوى الغزلان هام  
 اني لاقتنع من وصا \* لك باللقا في كل عام  
 فارحم بحسبك حرقتي \* وتواهي بك والهام  
 واسمع بوصفك الى ولو \* بخيال طيفك في المنام  
 وارفتي بجسم ناحيل \* وبتدمع فيه انسجام  
 واعيد لويلات القبو \* ل فانت من قوم كرام  
 انا من عرفت فلا تطع \* في صلبك القوم اللثام  
 وانه مادون الحرام \* م فليس يطع في الحرام  
 والله ما في مثل مثل \* لي ايها المولى السلام  
 اكن حسن تصبري \* ارجوه محسن الختام

{ وقال عمر الله بطول بقاءه رباعه وقلت ايضا تاريخنا

برسم قاعه سنة ١١٢٩ }

هذا هو الروض المجد والكرم \* فانظر بعينك هذا الحسن واغتم  
 بيت دعائه مجد وطا له \* صمد وساحته كنف المستصم  
 وقاعة ندهش الابصار زينتها \* بطالع المجد ميناها وبالبحر  
 حدث اذا شئت عنها بهجة وعلا \* ودع حديثك عن عاد وعن ارم  
 ونزه الطرف في اغصان دوختها \* وانسب لبهجتها ما شئت من عظم  
 عروس مجد اذا ابصرتها ظهرت \* عن وجه مستبشرا وتغرمتهم  
 والتي المسرات ان قامت اليك \* بهما المسرات قد قامت على قدم  
 صاحبت طيور النسي فيها مؤرخة

باساكا في علاها انت في حرم

١٤٣ ٩٠ ١٠٧ ٤٥١ ٩٠ ٢٤٨

{ وقال لازال عدة لطلاب العلوم من فقه ونحوه وقلت ايضا  
 تاريخ النسخ شرح الكنز سنة سبع وعشرين ومائة و ألف }

بروضة هذا النظم نزهت ناظري \* وسرحت فيه طرف قلبي المقيم  
 فالفتية بسجان فضل ترغمت \* به صادحات العلم خير ترغمت  
 وجات يدهني في معانيه ذاتني \* على ضيفه مثل الحسام المصمم  
 تحير فكري فيه أما مذاقه \* فخلو فترات سناخ للتعلم  
 وأما معانيه فتلك بديعة \* تلوح بفرف أو بوجه مقسم  
 على مثله فلينفق المرء عمره \* فإلهو الأعداء در منظم  
 عامك به ان رمت كنزا مسلما \* فما كل كك نزم مثله بمسلم  
 وقصه على ما أبرزت من مؤلف \* يد الدهر تلاق الفضل للمتقدم  
 وسل عنه أهل الفتى ان رمت فضله \* فكل جهول عن محاسنه عي  
 عن البحر حدث ان تطلبت درده \* وبالفضل أو بالفصل ما شئت فاحكم  
 بعشر جماد أول كان نسخته \* بهام له تماريح مجسد مختم

٤٧ ١٠٨٠

فله ما أحلاه نظاما ورقصة \* واحكام أحكام بغير تلامح  
 الهى فاعف عن مؤلفه وكن \* له ملجأ آمن حراز جهنم  
 وأسكنه في جنات عدن تكريما \* فانت الذي ما زلت أهل التكرم  
 وصل على طبه الذي شرفته به \* مما هدد بسر والخطيم وزنم

### { حرف النون }

{ قال أبقاه الله بهجة المكان والوان وقلت أيضا تاريخنا  
 لمقعد بناه بعض الاعيان سنة ست وأربعين ومائة وألف }

على مثل هذا الوضع فليبين من نبي \* فكل بناء دون مشرف ذا البناء  
 تأمل تجده روضة ذات بهجة \* بها يحتلى كل السرور ويحتسى  
 له رونق يهلو على كل رونق \* وهما هور ووض طيب بانع الجنى  
 مكان عليه بلبيل الانس صائح \* يقول الأكل الجاهل من هاهنا  
 مقام كريم كل أوقاته رضا \* ومهد صدق ليس في سوحه عنا

ينادي لسان الجمال للضيف اذاتي \* أيا ضيفنا لوزرتنا لو جدتنا  
 قصدي فريد العصر مجد ابهزه \* لتجد يده في قالب الحسن واعتني  
 وادرك هذا الفاضل الاموي بما \* تشيد من أركانه غاية المني  
 تسكامل فيه الحسن من كل جانب \* وأصبح بالرأي المسددة تقنا  
 فكالمدر اشراقا وكالروض نقحة \* وكالشمس ان لاحت وكالظبي ان رنا  
 حوى طالعاسه او مجد امس وثلا

فارخت هذا متعد المجد والسنا

٧٥٦ ٤١٤ ٧٨ ١٤٨

فلا زال باب النصر والفتح والرضا \* ولا زال من انشاء في العز والهنا  
 ولا زال يا تيمه عزيزا مؤبدا \* له المدح بحبي والمحامد تقنى

وقال لا زال عمود حافي الاندية بالسكامل من كل وصف وقامت ايضا  
 فارخت الميرت الشيخ احمد الخليلي سنة سبع وعشرين ومائة وألف

لا تأمن الدهر ان الدهر نحوان \* يمطى ولو كن عطاء الدهر حومان  
 ولا تحل ان عين الدهر نائمة \* الدهر يقظان والانسان وسنان  
 لا تحسن المناسا بعنك غافلة \* لها السلة وان لم تدرا ممان  
 لا تبتك شخا تواري في التراب فسكم \* في التراب من انبياء الله انسان  
 أين الملوك وأين التابعون لهم \* في العزم أين يونان وسوسان  
 هل أكرم الموتى اذا عزل عزته \* أم هل نجاهنه بالاموال سلطان  
 كم من ملوك رماهم ريب دهرهم \* فأصبحوا وهم في التراب سكان  
 كانوا بملك ومجد شاخ وغدوا \* كانوا بعد ذلك العزما كانوا  
 وكم رئيس عزيز قد تحكم في \* جثمانه بعد ذلك العزيزيدان  
 كل ابن أثى فان الموت بصرعه \* قد استوى فيه أشياخ وشبان  
 تلك اللبال اذا ما أحسنت فلها \* في ضمن احسانها للارء احزان  
 يود منها الفتى المغرور تصرتها \* وانما نصرها بالبره خذلان

يظن متعبرها ربحا فتيبها \* وما درى ان ذاك الزبح خسران  
 لم يبق شي بحال واحدا \* جرى على ماترى دهر وازمان  
 فالشمس تكسف والافلاك دائرة \* والبدر لا يدب فيه نقصان  
 والدهر يفتجع والايام راحلة \* تعدو براكها والعمر ميدان  
 والملاك لله ليس الامر مشتركا \* وليس لله في الاحكام أعوان  
 والموت حق ولا يكن ايس كل فتى \* يبكي عليه اذا يعرفه فقدان  
 وليس موت امرئ شاعت فضائله \* كوت من لاله فضل وعرفان  
 موت العلوم موت العارفين بها \* وموتهم لخراب الدهر عنوان  
 حادى المطايا بهم مهلا فبعدهم \* لا الناس ناس ولا البلدان بلدان  
 وأنت يادهر فافعل ما تشاء فقد \* تهـدمت من روم العلم أركان  
 فى كل يوم ترى أهل الفضائل فى \* نقصان عـ تدواله مال ربحان  
 قد مات من كان فى كل العلوم له \* باع طويل وتحقيق واتقان  
 بحر العلوم انما فى روضة فضلا \* كم أثرت منه للطلاب أغصان  
 يا من يروم مداها لا ترم شـططا \* لا يستوى بجماد الخيل عربان  
 ان طال فوحى عليه أو بكى له \* فتلك فقتة مصـدوره شان  
 سام اصطبـارى فاعيانيله فندا \* ودمعـه فيه مدار وهتان  
 بشره بالخير واعذر من يورخه \* فلما غلبى لما آب أفنان

١١٨٧

٨٧٥ ٧١ ٤ ١٨٢

يارب أنزل عليه منك مرجحة \* فانت يارب غفار ورحمن  
 وأذن لاصـب صلاة الذى شرفت \* به القبائل هـدنان وقهـطان

وقال لازالت دوحه أفضاله بانهمة بشمار العلم والحلم  
 وقلت أيضا مرثية لموت بعض أصحابنا من أهل العلم

على فقد مثلك تبكى العيون \* وتحفـسـو لذيد المنام الجفون  
 يهـون فقـدك عنـنا الخـلى \* وكـيف يهـون مـالـيـهـون

لقد خاننا فبك هذا الزمان \* فلا كان هذا الزمان الخون  
 فوا أسفي كم سهوت الدجا \* وأبرزت سر الجمال المصون  
 وأوضعت الطالبين الهدى \* وأبشاك أتممت ما يطربسون  
 رمتك المنون على غيرة \* فما أخطأتك سهام المنون  
 ظنناك تبني لنفيع العباد \* فحسبت به وتك تلك الظنون  
 ظلمنا بقالك ولجكنا \* ظلمنا من الدهر ما لا يكون  
 فبنا لله قف ساعة يشفي \* فتراد لفقدك فدمه شجون  
 لقد سرت نحو الأثرى مسرعا \* وخلفت أهلك لأبغقه هون  
 ولنتسلك أوعدهم عودة \* وديهات هيهات ما يوعدون  
 ووبدك لا ترحل عاجلا \* ففمنك الأجابة لا يصبرون  
 علمك من الله سبحانه الرضا \* وروى ثراك سهام هتون  
 وأزكى صلاة على الهاشمي \* ما هب ريح ومات غصون  
 كذا الأمل والمحجب ما أنشدوا \* على فقد مثلك تبكي العيون

وقال لازال محبة وطلا لطف الرؤف الحنان وقات أيضا

مدني في قصر بناء بعض الأخوان الأعيان

ما لم يذم المكان في الحسن ثاني \* صانه الله من صرف الزمان  
 فتأمل ربح الطرف وانظر \* ما حوى فيه من بديع المعاني  
 وتسنزه في قاعة قدحات \* كهروس زفت بطيب الأغانى  
 وتلفت فيها أماما وخلفا \* تلتق فيها كل المنى والتهاني  
 في سماها الغزلان ترتبع تبها \* فتسنزه في مرتفع الغزلان  
 وشواها أضحى على أولئك \* جروه لصفة الأبدان  
 بالله قاعة كروضة حسن \* فقد تجلت بالحدود والودان  
 ليس فيها الأهازج ينسني \* أو هلال يلوح أو غصن بان  
 فاطرد ألام عنك ما دمت فيها \* فهي كثر المنى وحز الأمان

واقبل النصح من زمانك واغتم \* لذة العيش بالوجه الحسان  
وانتهز فرصة المسرات فيها \* بغدير وغمر وغرد وغوان  
وتتسع فبيت عزك عال \* في الممالى حال من الاخوان  
جذبته الى علاها اثريا \* وكسسته مطارف الاحسان  
ارضه روضة وأعلاه غمر \* وحواشيه محسكات المبانى  
بيت محدد أساسه من سرور \* وجنى الجنتين بالانس دان  
منزل قد حوى جمالا وحسنا \* فهو روض يميل بالاغصان  
وطيور الهنا تغرد فيه \* بفصيح الاقنعام والاحسان  
ياسر والزمان نعيم علينا \* والقنا بالقنان أو بالقيان  
هذه الجنة ادخلوا بسلام \* وهنيا لكم نعيم الجنان  
زاده الله رفعة وجمالا \* ما تالت دقائق الا زمان

{ وقال لزال كوكب افضاله ضيفا سافرا وقلت أيضا  
مشطرا القصيدة التي ادعاها سيمون شاعرا }

(صاح في العاشقين بالكنانة) \* قمر حفة الجمال ووثانه  
ورمى بالعيون في القلب سهما \* (رشا في الجفون منه كنانه)  
(بدوى بنت طلائع الحظية) \* فقلت دونها الظباخذلانه  
وغزت في الحشى فواتك حفينى \* ففكانت فتاكة فتانه)  
(ردمنا القلوب منه كسرات) \* وهى لا تستطيع تاقى طعانه  
وغدت أعين الورى شاخصات \* (عند مراح كاسرا أبحفانه)  
(وغزانا بقامة وبسبين) \* تلك يقظانة وذى نعبانه  
وسببا نابجيرة والحياظ \* (تلك سببافية وذى طعانه)  
(وأوانا وقد تبسم برقا) \* حاز من درة نوره اعانه  
فظلناه رام غيث دموع \* (فأريناه ديمسة هتمانه)  
(فهو يقضى على النفوس ولم تة) \* تدر النفس تشتهى هجرانه

وقضت عمرها عليه ولم تقم \* (ض من الوصل في هواه لبيانه)  
 (سافر الوجه عن محاسن بدر) \* بطاط غمدارة خذوانه  
 ناعس الطرف عن صريع هواه \* (ماتس القصد عن معاطف بانه  
 ) لست أدري أراكة هزمن أع \* (بب روض ران الحيا أغصانه  
 أم سبونغا هندية نسل من أع \* (طاففة اليف أم لوى خيزرانه)  
 (خطرات النسيم فخرج خديب) \* وتروى من مائسار بحانه  
 ولطيف الخطبات بكسر حقيق \* (ولس الحرير يدعى بنانه)  
 (قال لي والدلال به طاف منه) \* قده السهوى ويلوى عنانه  
 بانه \* (ني ومدن فارام منا) \* (قامة كالفبيب ذات لبيانه)  
 (هل عرفت الهوى فقلت ودل أن) \* شدي غير فنه \* (مبخانه  
 أنا معنى الهوى ووجدى لاين) \* (كر دعواه قال فاجل هو انه)  
 (فأجل العشاق من لزم الصب) \* (وة والوجد دواس تاند الاهانه  
 وارتضى بالفرام واستطيب الصب \* (روأضحى مكابد الأشجانه)  
 (زارني والصباح قد هم أن يو) \* (قد في أفق مهجتي نيرانه  
 فدا وجهه وتلد باد أن يو \* (لج في مقتل الظلام سنانه)  
 (في قبص يصب مرأذباله عجب) \* (بانه منى به وسل احسانه  
 وتأمل اذيفتى في القبا عجب \* (باويشى في مشيه أردانه)  
 (ووشاحه جائلان على خص) \* (م أطالام من وجدده جولانه  
 أنكر احبه وباراعلى خص \* (رتشكى أردافسه الملا نه  
 (فتلقبته بضم وانسم) \* (حين وافى بمتتله وسنانه  
 وحباني بيسم وقسم \* (سكنا من تشوق خفقانه)  
 (ودعوت المدام بالسكاس والطا) \* (س لاننى عن الحشى أخزانه  
 وأدرت الطلا بشجوى على النا \* (س فننادى دع المدام وشانه)  
 (وارتشف من نى ومن رشقاتى) \* (قرقفا بفهم الفرار مكانه  
 وامتنع من رحمتى قطار اسانى \* (قهوات تغنيك عن بقت حانه)

(واقطف ورد و جنتي طريا) \* ان خدي عن قطف غيرك صانه  
 واغتنم برد ساسل من رضائي \* (واجن من زهره باسمي اقمه وانده)  
 (واحتكم غير خصله تنضب الله) \* وانا از ذو جني قطفه خانه  
 واتي الله في المحبسة وارعا \* (هواياك ترتضي عصيانه)  
 (فوحق الله - روي وحيي ماحل وصال من عصي رحمانه  
 فامتثلت الميعال منه وما حات يدي بنده ولا هـ ميانه)  
 (ثم بتنا معا ضهيبتين من غم) \* هب ليل الجفابه في صمانه  
 بسر ورقد راق من غير تكد يد \* (مرقبج ما بيننا ونخمانه)  
 (وعجيب من عاشق غلب الشو) \* ب و اروي فوصله ظمانه  
 ثم لما لم يكتفه حشيه الشو \* (ق عليه فنماز عته الامانه)  
 (فسأنتي على محاسنه الا) \* ثذو المسه تهامها أهانه  
 كم أذى قب بادجات امكن أذيا \* (تي أراخي في ضمير الاحسانه)  
 (بقواف سياره حدثت عن) \* معهد العاشقين معطف بانه  
 ومعاني اسرارها قسد روت عن \* (ها القوافي سلاسه ومثانه)  
 (بنثني الضمد مفحمان معاني) \* سرها مفزع الاديها جنانه  
 ملامن شمس ابراعه مافيت \* (ها كافي بها عقدت لسانه)

(وقال زين الله الوجود ببقائه ووجهه وقلت ايضا متغزلا من بحر السلسله)

يا معتدل القدر ان صبري قد بان \* والدمع نلما في الغرام اظهر اذبان  
 جدوت شجونني وقد حكمت جفوني \* بالسهم سد فيني وبين نومي شتان  
 في نقض عهدى سهبت سعي مجلد \* منذ اصبح دمعي على ذراقل غدران  
 بشراك قلاني العذولي فيك لاني \* ماملت وحاشي أميل فيك لسوان  
 يا غايه قصدي وحق قدرك عندي \* ماحل بقاي سوي خيال الانسان  
 رفقاً بك كئيب طمنت به قوام \* قد علم كل الغصون منه الميلان  
 طاوعت دموعي وهن فيك وشاة \* وانقدت الى الحب وهوا أعظام فتان

ياغاية سؤلى لقمدرى لبحولى \* فى الحب عذولى والصخر منى قد لان  
 حملت فؤادى ما ليس فى طاقته \* ووجدأ وولوعا على هواءك وأشجان  
 واندرأ ما قد كفساك شاهد سقى \* والمدمع حتى قضيت فى بهجيران  
 أنى بك صب على الغرام صبور \* لا عاش محب شكا الغرام ولا كان

(وقال لابرح فى اعتلا وقلت أيضا متغزلا)

سحبت بالوصل بعد البحر يا حسن \* وزال ذاك العنا والمهم والحزن  
 وأنت يا زمنى لما أتيت به \* قلدتنى منى ما مثلها منى  
 ما كان من ذنبك الماضى ففتفر \* لم يبق عندك عيب أيها الزمن  
 وأنت يا غصن ما مسست فى وطى \* فاق الشريا نخارا ذلك الوطن  
 دعنى أقبيل نعل لا قد وطئت بها \* ربى فوالله انى ضاق بى العطن  
 واسمع بالاطلاق طرفى فالغرام له \* أسد اذا عاينرا غزلاته جنبوا  
 وعصية العشق أقوام كبيرهم \* فى الحب طفيل وأقوى عزمه وهن  
 والله والله را نور العيون لقمدرى \* أحييت منى فؤادا كله شجن  
 كن كيف شئت فانى فيك ذوكف \* قد استوى فى هواءك السر والعلن  
 أنت المرادو ما لى عنك مصطبر \* والقلب فى غمرات الوجد مرتين  
 لا أستطيع سلاوى الهوى أبدا \* وكيف يسلك صب فيك مفتتن  
 ما حملت فى رقيب لا يفارقه \* بقطان لا يعتريه دهره وسن  
 يرى ويسمع منى كل ما نطقت \* به الصبابة أو ما أظهر الشجن  
 أخافه أبدا والعاشقون اذا \* خافوا كما قيل يوما بعدة أمنا  
 وطالما قيل فى وصف الرقيب على \* قواعدا الحب كلب ماله ثمن  
 انى لا يحجب من ظبي يراقبه \* كلب ونحس هذا السعد بقترن  
 بدس الرقيب له فى كل جارحة \* عين وفى كل عضو نحونا أذن  
 تقول لى ما الذى تهواه من حسن \* فقلت بكفيلك منه أنه حسن  
 لو أنصف الدهر أدنانى وأبعده \* لكن وحق الهوى ما أنصف الزمن

(وقال)

{ وقال بلغه الله غاية أربه وقلت أيضا مؤرخا قصر اور سم به  
سنة إحدى وأربعين ومائة وألف }

مكان بأعلى الفرقدين مكين \* له العز خمدن والكحل قرين  
وقصر مشيد كل مجد له الى \* دعائه شوق زائد وحنين  
يلوح على الأبصار كالبدريحة \* ويبعد به نور العسل وبين  
له منظرية ووشكل مروني \* وكل كمال في عسلا رهين  
كان عيانه سماه محاسن \* بها البدر يجم الووالج يوم ترين  
وما هو الأمرع الكفوتز همة \* على دفع آخران الفؤاد بهين  
رياض زهت والجد في عرقاتها \* مقسم وبرهان السرور كمين  
وكل بناء بالقياس لحسنه \* شمال ودهذا في القياس بين  
وفي سوجه طير السرور مفرد \* وأنعم بيت ليس فيه خرين  
بناه بحمد الله والشكر والرضا \* أمير عسلى سر الاله أمين  
جناب منيع سيد متواضع \* له في ميا دین السموهوشون  
به نال عزا وافتخارا وسوددا \* ومجدابه صعب الحسد يد يابن  
يسير على القصد سهل ووجه \* ولا كنهه حصن بعز حصين  
يصيح لسان الخيال فيه مؤرخا \* بهذا البناء نال السماح حسين

٧٠٨ ٨٤ ٨١ ١٤٠ ١٢٨

سنة ١١٤١

فلا زال في أوج السيادة راقيا \* وكل عسيري في جاه يهون

{ وقال لا برح لرحاب الفضل مشيد ابانيا وقلت تاريخا ثانيا لقتل  
نقيب الأشراف السيد عبد القادر حين طلع من بحر بولاق وبات  
بها وأصبح مذبو حاسنة اثنين وعشرين ومائة وألف }

يقولون ما فضل هذا النقيب \* فقات لقدمه لافقين

وقالوا شهيداً فأرخت بل \* ومات كوت أبيه الحسين

٣٢ ٤٤٧ ٤٦٦ ١٨ ١٥٩

{ حرف الهاء }

{ قال لابرح روعض فضله يا نعا حضلا وقالت ايضاً متغزلاً }

أيها الأهيف الذي أهواه \* صل محبا هو الك قد أفناه  
 عذره فيك ذا العذار الذي دا \* روما كان هاتماً لولاه  
 مفترم ما نوى سـ لوك الا \* أفسدت مقلتك ما قد قواه  
 واذا هيج الهوى ناراً حشا \* ي تولى وقال وأسس سفاه  
 يا رشيقي القوام يا ناعس الطر \* ف حنانا لمن جفاه كراه  
 أنت والبدرو الغزال وغصن الـ \* بان لنا وبهجة أشباه  
 هالك روحي خذها والافدعها \* أنا راض بكل ما رضاه  
 كم أقامى بالك بين انحصر قلبا \* منك للعاشقين ما أقساه  
 كم أنادي في الليل أواه لكن \* ايس بشفي من الجوى أواه  
 يا مبيك الجمال يا من له عند \* ولاة الغرام عزوجاه  
 عندك المستهام ينهى الى \* ضيرة عليك في الهوى شكواه  
 فتمطف يا فرد العصر حسنا \* وتلطف به وحق قرجاه  
 يا عدولي دعني فليس بحسي \* موضع قابل لحب سواه  
 جبلت فطرتي على عشق ذالاهـ \* يف والعشق لا يرد قضاه  
 هور الصـ دود حلوا المني \* كلما مررت ما أحلاه  
 يا عدولي أصل البليبة نغر \* سكري المذاق حلوا ماه  
 وقوام موهفوف وخـ دود \* ولحاظ سـ يافة وشفاه  
 وحبين كأنه فائق الصبـ \* مع يدانوق غصن بان ضياه  
 لا تبايني يا عاذني ان بدري \* أهـ القدم محب تساه  
 أنا هواه لست أنكري ما بي \* لا وعينيه لا أداري هواه

(حرف الباء)

{وقال أحيانا لله بعلمه كل قلب ميت وقتا أيضا مدحا في آل البيت}

ان المواذل قد كروا \* قاي بنا را العـنـدل كي  
 و مرادهـم أسلوهـوا \* لـكـ وأنت نقطة مقاني  
 عدلوا وما عذروا وكم \* وصل الامى منهم الى  
 كم شنعوا وتفوهوا \* ونقولوا كذبا على  
 وأنا وحقـك لا تؤثر عندي العـنـدل شي  
 حاشا يكون لقولهم \* يا منيبيـتى أثر لذي  
 يا حادي الاطمان يطـ \* وي اليد بالاجباب طي  
 مهـلابـهم حتى أمتع ناظري منهم شوي  
 يا عاذلي فيهم لقد \* أجمعت لونا ديت حي  
 قل لي يا أمة سنة \* الحسب عار أم بأى  
 يا صاحبي ومن قضى \* اني أحاور صاحبـي  
 ما حلت عن عهدى ولو \* قطع مع المواذل أخذعي  
 لا يا أخي ولا أقـو \* ل لعاذلي لا يا أخي  
 لا والذي جهل الهوى \* في شرع أهل النبي غي  
 ما همت يوبا بالبا \* بس ولا ينسد ولا يسي  
 لكن شفقت بحبـآ \* ل البيت بيت بني قصي  
 المنتهين بذلك النسب الشريف الى لسوى  
 قوم اذا ما أمهم \* ذو كربة نادوه هـمـي  
 هم عذتي ووسيلتي \* همـمـا الوافي الدهـرـي  
 يا آل طه قد حسبتمت عـيـكم في هـالتي  
 وبجاهـكم آل النبي تمسكنا كنا بدي  
 أرجو بكم حسن انلتنا \* م اذا ارتهنت باصغري

﴿ قال ناظمه ﴾ العلامة الكامل والفهامة الفاضل مولانا وسيدنا الشيخ عبد  
الله بن محمد بن عامر الشبراوي رحمه الله تعالى ورضي عنه وأرضاه هذا ما وقع  
عليه اختبأرى وأستغفر الله مما جرى به القلم في غير طاعة الباري والشعراء  
في كل واديه يهون وأعوذ بالله من قوم لا يشعرون وأرجو من الله سبحانه  
أن يصرفه من غيبيهم جليل مبانیه فتسد عليه أبواب معانيه ويظنّف كليل  
تلك الاوزان فيغير الوجوه الحسان ولاكن سنة الله في الذين خلوا ولا  
يدفع الاقدار ليتولو وعلى الله تعالى الاعتماد في المبدأ والمعاد وصلى الله  
على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ وقد أحببنا ﴾ أن نذيل هذا الديوان الشريف بقصيدة يقال انها للسيد  
علي بن موسى الرضا خمسها الاستاذ الشيخ ابراهيم المشهور بالوعظي  
المعلبكي وهاهي خمسة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله على نعمته \* والشكر لله على ممتته  
اذ لهم التوحيد مع رحمة \* فسأله الموت على ملته  
\* والفوز والتخليد في جنته \*

ونسأل الله بجاه البشير \* محمد الامادي السراج المنير  
ينجنا من حزن السعير \* وكل عاص بالنبي يستجير  
\* وآله والتخيب مع عترته \*

ولا يؤخذنا بدين مضي \* وليهب العفة ولنا والرضا  
وان يلاطفنا بلطف القضا \* ولا يكن عن امرنا مرضا  
\* فالفضل والاحسان من سمته \*

ان ابن آدم هو محل الزال \* في غالب الاوقات ينسى العمل  
اذ اترجى بالرجاء تسكل \* وان يقع في شدة ابتهل  
\* فان نجح عاد الى عادته \*

كم من نوى التوبة في شدته \* اذا شفى بقاع عن زلته  
عاد الى العادات في صحته \* واعجبا للمرء في دينته  
\* يجرد ذيل التيه في خطرتة \*

سحب في الدنيا مصروهي \* تغره وهو لها مشتهسي  
مفتون في زينة هاملتهي \* يزجوه الوعظ فالابتهسي  
\* كانه الميت في سكرته \*

يطاوع النفس بجرمانه \* يتعد عن خدمة ديانه  
يفتر بالدنيا وشيطانه \* يدارز الله بعصميانه  
\* جهر اولاً يخشاه في خلوته \*

قد فاز عبدرا كما ساجدا \* منيب لله له حامدا  
يامن الى زلته عاندا \* ارغب لولاك وكن راشدا  
\* واعلم بان العز في خدمته \*

وجالس العالم تحظى به \* ولا تعن ظالم فتبلى به  
واسلك طريق العلم من بابيه \* واتل كتاب الله تهدي به  
\* واتبع الشرع على سنته \*

واقنع بما قل وما قد أتى \* واصبر على الحر وبرد الشتا  
ولا تقول الرزق يأتي متى \* لا تحرصن الحرص يزرى الفتى  
\* ويذهب الروثق من بهجته \*

واصبر على ما نأت من نيلة \* واعلم بان الدهر ذو ميلة  
ولا تحل يوما ولا ليلة \* فالرزق لا يجلبه حيلة  
\* فلا يخاف المرء من فوتته \*

دع ما مضى واعمل على المبتدا \* واقصد لولاك هو المقصدا  
واقنع من الوبل بسقط الندى \* ما فاتك اليوم سيأتي غدا  
\* ما في الذي قدر من حيلته \*

وارع جناب الحق في حقه \* القاوض الباسط في رزقه

ان اعداء الله دين يشقه \* قضائوه المحتموم في خلائقه  
 \* ووكمه النافذ مع قدرته \*  
 فسلم الامر الى ناقده \* يرزق من يسقى ومن راقده  
 ولا تكن تقنط كالجاحد \* فالرزق مضمون على واحد  
 \* ففاتيح الارزاق في قبضته \*  
 كم جاهل ينظر في عزه \* وعالم والقوت لم يحجزه  
 يموت موت الدود في قره \* قد يرزق العاجز مع عجزه  
 \* ويحرم الكيس مع فطنته \*  
 فامدح لمن ذم ووصف وانما \* فالله يحس وما يشاء اثنا  
 وان تريد التحير يا ذالفسي \* لا تنهر المسكين يوما أتى  
 \* فقد نهالك الله عن زهرته \*  
 واحسن له دوما وكن ناصرا \* واجبر اذا كنت له كاصرا  
 واعف اذا كنت له قادرا \* ان عضك الدهر فمك صابرا  
 \* على الذي نالك من عضته \*  
 وقل لنفسك اطهرى صبركي \* واعتبري السائف من قبلكي  
 ثم احذري يا نفس ان تهلكي \* ان مسك الضر فلا تشتكى  
 \* الايمان تطمع في رحمته \*  
 وارعد عن الكذاب من خلائقه \* فالمرء محمود على صدقه  
 والجار لا تقذف في حقه \* لسانك احفظه وحن نطقه  
 \* واحذر على نفسك من عشرته \*  
 واعتقد العقل فهو المتمدن \* ولترك الشرودع من حقد  
 ولتلك بين الناس كالمتمدن \* فالصمت زين ووقار وقد  
 \* يتوقى على الانسان من لفظته \*  
 فقمه اللفظ على قياة \* فإلا مضى لابد من غفلة  
 وامهل ولا تضجر من مولا \* من أطلق القول على محلة

« لا شك أن يهترى بحجته »

لسافك الباني غدا حاكما \* عليك فاحذرها كما ظالمها  
فمكفه لا ترجع نادما \* من لزم الصمت نجاسا لما  
« لا يندم المرء على ساكنته »

فمن أراد الفوز من شره \* لا يظهر الخفي من سره  
ومن صبر يجز على صبره \* من أظهر الناس على سره  
« يستوجب السكى على مقلته »

واجتنب المزح ومعتوبه \* واعلم بان الشر ينسوبه  
واحد من المزاح تعنوبه \* من مازح الناس استخفوا به  
« وكان هنء وما على مزحته »

واهجر ذوى المزح وذامهزل \* وعش تحلى الببال في منزل  
بادا ثرا أدور من مغزل \* كن عن جميع الناس في معزل  
« قد يسلم المعزول في عزلته »

من مسه الضر وقد حله \* فليجرب سئل الله طيبا له  
الكافي الشافي لمن عاله \* من جعل الخمر شفاء له  
« فلا شفاه الله من علته »

والمسك الجائر في عصره \* أوصيك لا تحضر في حضره  
فلمست محتسبا إلى نصره \* من نازع السلطان في قصره  
أضهى ذريح الرأس عن جنته

واعلم بان الموت في كفه \* وبين أيديه ومن خلفه  
ما فاز من عاداه في لفه \* من لاعب الثعبان في كهفه  
« شبهات أن يسلم من لدغته »

لا تصب الجاهل كالواله \* لرأته يعطيك من ماله  
يؤذيك لا شك بأعماله \* يع من عاشر الاحق في حاله  
« كان هرا الاحق في شرته »

فلم ينسب المرء لانسابه \* فله نظير المرء لاصحابه  
ياذا الذي للنصح أولى به \* لا تحب النذل فتردى به  
\* لا تحير في النذل ولا صحبته \*

واحذر على نفسك من نفسه \* واستغن بالوحدة عن أنسه  
وأصله ينبئك عن غرسه \* ان اعتراك الشك في جنسه  
\* وحاله فانظر الى سمته \*

فالمرء كالجوهر والبهرج \* ينبئك عن جوهره المبهج  
كالشوك لا ظل له يلتجى \* من غرس الخنظل لا يرتجى  
\* أن يجتنى السكر من غرسه \*

فاجتنى للخير وكن ذا كرا \* لانعم الله اذا شاكرا  
وابعد عن الباطل فيماترى \* من جعل الحق له ناصرا  
\* أبداه الله على نصرته \*

وكن على الحق ومن أهله \* يحبك الله على فعله  
واعبدل كما تؤمر في عدله \* واقنع بما أعطاك من فضله  
\* واشكر لمولك على نعمته \*

مادام شيء قط على حاله \* فمدح لمن غمرا ماله  
واترك أنما الجهل لأفعاله \* وانظر الى الحر وأحواله  
\* واحسبه بين الناس في رتبته \*

الناس بالناس ذوى الجأ \* نخذصفااء الود من مصفا  
الخير بان خير فكن مبدا \* لا بارك الله العلى في امرئ  
\* بل مدح كالعقرب في لدغته \*

لا تبذل الوجهة الى فاجر \* مستحدث النعمة أو جائر  
واقصه جناب الطيب الطاهر \* لا تطلب الاحسان من قادر  
\* بروغ كالتهلب في روغته \*

والجارأكرم كل وقت يكن \* وكل صعب وعزيرين

ان أمنك يومه لا تخن \* لانك يري الجار اذا لم يكن

\* ذاعفة يثر في عفته \*

تهدي الهدايا لذوي حشوة \* وترغب الخلق لذى حومة

فاستموا ما قبل من حكمة \* الناس خدام لذى نفمة

\* وكلهم يرغب في خدمته \*

وكل نفس نحووه أجليت \* وفي قضاء حاجاته أرغبت

ان فعلت منه وان قربت \* حتى اذا نعمته أسلمت

\* ولو اوخلوه أحرقته \*

فوكذا الدهر يسوق الشقا \* فالاتى كن يومه وانما

واحد من النسوان طول البقاء \* وان تزوجت فسكن حادقا

\* واسأل عن الفصن وعن منبته \*

وقبل ما تشبك في حياهم \* فسل عن القوم وعن أصلهم

واستخبر الجيران عن فعلهم \* وابحث عن الأصهار مع شغلهم

\* من عنصر الحى ومن قربةته \*

واحد من الأحداث أى هيمته \* للرد في العجبة والبشرة

وخف وقوع الفحش والفتنة \* لا بد للأرد من الحيسة

\* تساب يديع الحسن من وجنته \*

ولازم التسوية واعتسوبها \* ثم ازح النفس لتهدو بها

واحد بأن تظهره معها \* من كشف العورة بزواجها

\* يخاف أن يكشف عن عورته \*

قد فاز من عدل فيما حكم \* ومن ظلم بهلك مع من ظلم

فامع لما قالوا دهل الحكيم \* يا حافر الحفرة أقصر فكم

\* من حافر يصرع في حفرة \*

يا ويسل للظالم يا ويسله \* بمسكه المظالم من ذيله

يا طامدا على ميسله \* أحذر دعا المظالم في ليله

\* نر بما يتبيل في دعوته \*

وكن على المسكين ذارفة \* واستر لمن أعوز من خوقة \* وارحم غريباً ذل في غربته

سما إذا كان أظحقة \* وبات يسقى الدمع من عبرته

غريب عن منزله قد خلا \* وذاق ما مروا قد حلا

ان رمت أن ترقى مراقي العلا \* فاكرم غريب الدار واعمل على

\* راحته ما دام في غربته \*

ما منح الرحمن من منحة \* أحسن من وجد من صحة

فاسمع وكن في الناس ذاسمعة \* فن يكن بالمال ذاشمعة

\* تدمه الناس على شيمته \*

قد ساد عبدزانه حله \* وحاكم عدله حكمه \* فقل لمن انكره علمه

ما طالما قد غره ظلمه \* أي عز يزدام في عزته

لو غمر الانسان عمر القري \* لا بد أن يدفن تحت الثرى

يا من عصى ارجع واخل المراه \* فالموت محتوم لكل الورى

\* لا بد أن تجرع من غصته \*

يا من ثلاثي عمره وانقضى \* وواعظ الشيب له حوضا \* اسمع كفاك الله شر القضا

معنى قصيد لابن مومي الرضا \* فافهم نظام الدر من حكمته

فالدر قد أصدره ضونه \* والنذل يصفر به لونه \* والسكر قد أحكمه كونه

أسألك يا رب تكن عونيه \* وارحمه يا ذا العرش في غربته

واغفران جسمه بعده \* برحوم الله بهاسه بعده \* فالعبد قد أحرقه بعده

يا كافيا يا شافيا عبده \* أنس لابراهيم في وحدته

واغفر لنا يا غافرا ذنبنا \* وحازنا بالعفو ياربنا \* أسألك مولاي تزل كربنا

وصل يا رب على قطبنا \* فبيننا الطيب في تربته

محمد المختار خير الامم \* وهادي للنور بعد الظلم \* والآل والاصحاب أهل الكرم

والتابعين القراء أهل الشيم \* ما دام ذكر الله في أمته

تم طبعه بالمطبعة العامة الشرفية التي مركزها في مصر خان أبي طايه على ذمة

حضرة السيد أفندي عبد الله في ٢٥ رجب سنة ١٢٠٤ هجرية

